وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

# العمل

لسان الحزب الحر الدستورى التونسى

٦ صفحات

١٥ فرنكا

الجمعة ١٢ محرم ١٣٧٧ - ٩ اوت ١٩٥٧
سلسلة جديدة - عدد ٥٥٨

الادارة والتحرير : ١٠ نهج رومة - تونس
الهاتف : ٢٥٨ ٨٥٦ و ٢٥٨٨٥٧ و٢٥٨٨٥٨

**نص بيان السيد الرئيس الاسبوعي**
**طالعه فى الصفحة الثالثة**

**محكمة القضاء العليا تستمع لمرافعات الدفاع فى قضية الشهيد الهادي شاكر**

### فخامة الرئيس يفتتح ببيانه الأسبوعي في مدينة الكاف إكتتاب نصف شهر الجيش

## يجب أن نذكر فرنسا وغيرها باننا لن نبقى تحت تأثير نعرة إستعمارية ما وأن تونس قادرة على أن تتخلص من الكبت وأن توفر لجيشها السلاح

القى فخامة الرئيس بيانه الاسبوعى بمدينة الكاف وكان ذلك فى ثكنة القصبة التى انجلى عنها الجيش الفرنسى منذ ايام قلائل وحل محله الجند الوطنى فكانت الزيارة وكان البيان لغاية هى افتتاح نصف شهر الجيش

**معنى الاستقلال**

وقد استهل سيادته بيانه بالحديث عن ثكنه القصبة التى كانت منطقة حرام بالنسبة للتونسيين كما كانت معقلا استعماريا ولم يكن للتونسيين جند ولا جيش اما اليوم فالشعب التونسى اصبحت له دولة

ثم تحدث عن معنى الاستقلال الحقيقى ومغزى استلام ثكنة القصبة

**سياسة المراحل**

وانتقل الى الحديث عن سياسة المراحل التى كان البعض يظن انها غير موصلة الى الهدف وابدوا تخوفاتهم منها وما كان ليخطر على بالهم ان العقبات الجمة سيتم تذليلها فى مدة اشهر معدودة ومن هنا نستخلص العبرة والعظة من هذه السرعة فى طى المراحل والتطور لان سياستنا مبنية على اعمال الراى والرشد والحكمة .

**الراى قبل شجاعة الشجعان**

ويذكر سيادته بعد ذلك اننا لم نتغلب على القوات الفرنسية بالقوة ولم نفتك زمام المراقبة بالبطش ولكن بواسطة سياسة محكمه وخطط منظمة ولو كانت فيها دماء فى بعض الاحيان بيد انه يجب ان يعرف المرء كيف يقدم على بذل الدماء بالمقدار الضرورى وفى هذا دليل على القيادة الرشيدة وفيه عبرة ومثال يصلح لغيرنا من الشعوب سواء بافريقيا الشمالية او بافريقيا السوداء

**افتتاح نصف شهر الجيش**

ثم تحدث الرئيس عن سبب الاجتماع فقال ان وجودنا هنا فى هذا المهرجان لغاية وهى افتتاح نصف شهر الجيش وان الرابطة الموجودة بين الجلاء والاكتتاب واستلام القصبة واضحة جلية . وقد ترتب عن جلاء الجيش الفرنسى ان يحل محله الجيش التونسى ويجب لذلك اموال ورغم الاعتمادات المرصودة له فان هناك بعض حالات تتطلب توسيع نطاق الجيش خصوصا عند انجلاء القوات الفرنسية عن بعض جهات الجمهورية كما وقع اخيرا وقد وجدنا انفسنا مضطرين لهذه الحملة التى صادفت هوى من الشعب وتاييدا حتى يتكون الجيش لصيانة الاستقلال

وقال الرئيس بعد ذلك واعتقد ان الاقبال سيكون عظيما على الاكتتاب مما يدل على نضج الشعب ووحدته ورغبته فى صيانة استقلاله

**التعاون النزيه**

وبعدما ذكر سيادته ان تونس تقبل تبرعات الدول الصديقة والشقيقة التى لاشك انها ستقدمها للجيش التونسى تحدث عن فرنسا فقال انها من الممكن ان تتبرع بالاسلحة كما تبرعت لنواة الجيش التونسى الاولى وان تحجم عن تلكؤها وان فرنسا اذا اعتمدت الثقة والصداقة ستجد منا التعاون وان التنازلات لاتجر الخسران بل بالعكس تكسب الصداقة والتعاون اما ان تعترف فرنسا باستقلالنا وتحجز الاسلحة التى استوردناها فهذا اظهر مايكون التناقض فى التفكير والتقدير

وقال ان على فرنسا ان تتغلب على النعرة الاستعمارية وان تمضى فى الطريق التى بداتها الى النهاية

**الشعب لا يتحمل خنق حرياته**

ثم قال سيادته انه اذا كانت هناك قوات خفية تدفع فرنسا فى هذا السبيل فنحن لانخضع لها ابدا ولكننا لا نزال مخلصين للاتجاه الذى اخترناه لانفسنا لان الشعب لا يتحمل خنق حرياته ومنها عمل دولة على خلق المصاعب امام شراء تونس للاسلحة لتجهيز جيشها .

وقال بعد ذلك يجب ان نذكر فرنسا وغير فرنسا اننا لن نبقى تحت تاثير نعرة استعمارية وان تونس التى قدرت ان تجمع لنفسها السلاح وتكافح وتنتصر قادرة على ان تتخلص من هذا الكبت والخنق وتوفر لجيشها السلاح . والحكومة التونسية قوية لا قوة التهور لانها تعتمد على ثقة الشعب وهو مستعد لتنفيذ جميع الاوامر .

### السيد الباهي الادغم كاتب الدولة للرئاسة والدفاع يتلو باسم الحكومة التونسية فى مدينة الكاف

## نداء الى الشعب

### فى يوم افتتاح اكتتاب الجيش

**ايها المواطن اذا اردت ان تكون جمهوريتك محترمة فاجعل لها جيشا قويا وعدة وسخر لها فى سبيل خلق وتنظيم هذا الجيش ما استطعت**

ايها المواطنون ، بهذه المناسبة التاريخية العظيمة الا وهى زيارة فخامة رئيس الجمهورية المجاهد الاكبر ، لمدينة الكاف للاحتفال بجلاء الجيوش الاجنبية عن هاته المنطقة . بهذه المناسبة ساتلو نداء باسم الحكومة التونسية يتعلق بافتتاح اكتتاب الجيش

ايها المواطنون ، فى هذا اليوم الاغر الذى خصصه فخامة رئيس الجمهورية المجاهد الاكبر الرئيس الحبيب بورقيبة لافتتاح اكتتاب نصف شهر الجيش من هذا المعقل التاريخى العظيم - الكاف - يرى كاتب الدولة للدفاع الوطنى من واجبه ان يوضح اهداف ذلك المشروع الاساسى البعيد الاثر والحيوى بالنسبة لدولتنا المستقلة الفتية حتى يتبين كل مواطن وكل مواطنة الاهمية الكبرى التى تعلقها الحكومة على نجاح اول اكتتاب وطنى من هذا النوع وحتى يدرك ايضا كل منا واجبه المقدس من البذل والعمل افرادا وجماعات على انجاح هذا المشروع العظيم

ايها المواطنون ، ان الدولة المستقلة هى التى تضطلع فى جملة ما تضطلع به من شؤون سيادتها تضطلع بمهام دفاعها الوطنى والدفاع الوطنى ليس له فى بلادنا الا هدف واضح جلى الا وهو وقاية الوطن بحرا وبرا وجوا من كل عدوان وقوام الدفاع الوطنى جهاز فعال محكم الاجزاء يشتمل على جيش تتمثل فيه مختلف الاسلحة والمعدات والمنشئات والذخيرة والمرافق اللازمة وقوام الدفاع ايضا توفير وسائل المحافظة على هذا الجهاز ، وتعهده بما يلزم ليكون آلة عصرية مسايرة قدر المستطاع التطور الفنى فى كل ميدان وذلك ليظل الجيش دوما قويا فعالا وعلى استعداد لتادية الواجب .

ايها المواطن . اليوم وقد اصبحت الجمهورية التونسية المستقلة تمارس بنفسها حقها فى تدبير شؤون دفاعها وبعد ان تحقق فى عهد الاستقلال انشاء نواة ذلك الجهاز المنشود تتجسم تلك النواة فى جيش وطنى صرف مزود بالمعدات الضرورية تقوده ثلة من الضباط التونسيين المخلصين والاكفاء ، كما تتجسم تلك النواة فى فتح مدرسة ضباط الصف وتوجيه ارساليات ضباط للخارج وتنفيذ نظام الخدمة العسكرية بعد كل ذلك يجب على المواطن التونسى ان يفكر بجد فى المشاكل التى تجابهها حكومته الوطنية فى كل ميدان من ميادين الكفاح ويجب عليه ايضا ان يفكر فى المشاكل التى تجابهها الحكومة فى هذا الظرف الدقيق

ان الدولة تعمل على اقرار السلم ودفع العدوان عن نفسها ومن اجل تحقيق هذه السياسة تريد ان تكون لها قوات عسكرية محترمة كفيلة بمهامها الجسام .

ثم ان استبدال قوات استعمارية مخصصة للقمع بقوات وطنية تحل محلها للمحافظة على سلامة القطر والتاهب الى جعل نصاب عسكرى لائق ومحكم بعد الجلاء الذى سيتم فى القريب ان شاء الله تلك المسؤليات الجسام تمارسها الحكومة فى هذه الاونة

ايها المواطن ، اذا اردت ان تكون جمهوريتك محترمة فاجعل لها جيشا قويا عددا وعدة وسخر فى سبيل خلق وتنظيم هذا الجيش ماستطعت

والحكومة تدعوك اليوم الى القيام بواجبك المقدس فى هذا الصدد تدعوك الى بذل مالديك لتعزيز صرح دفاع الوطن لان فى ذلك تعزيزا للايمان الوطنى وتدعيما لروح السلام والاطمئنان وتمكينا لوضع تونس الدولى ايضا تدعوك الى العمل على تركيز الدعائم الفعالة لسيادتك الكاملة لبعث جيشك الوطنى ولضمان حريتك واستقلالك وحرمة ارضك العزيزة

ايها المواطن تدعوك حكومتك الشعبية الى العمل فى المنزل وبمحال الشغل والنوادى وكل ملتقى يؤمه المواطنون حتى تتظافر الجهود فى كل مكان وفى كل ميدان وبدون فتور متواصلة شاملة كافة المواطنين وكل الطبقات فى زحفها المتضاعف العتيد

ولنضرب فى ذلك مثلا حيا عن نضج هذا الشعب وادراكه لواجب معالجة مشاكله الحيوية بنفسه متكلا على الله وعلى ثقته فى نظامه الجمهورى ورجاله الذين اوكل اليهم بقيادة المجاهد الاكبر السهر على مصير هذا الوطن وسلامته والنهوض به الى الازدهار والعزة والكرامة .

## والسيد الباهي الأدغم أمين عام الحزب يشرف على إفتتاح ملتقى جامعة الدستوريين بفرنسا ويلقي فيه خطابا جامعا

عقدت جامعة فرنسا الدستورية الجلسة الافتتاحية لملتقاها السنوى الثالث مساء امس بمدينة بنزرت تحت رئاسة الامين العام للحزب الحر الدستورى التونسى وكاتب الدولة للرئاسة والدفاع الوطنى السيد الباهى الادغم

وقد كانت المدينة ترفل منذ الصباح الباكر فى حلل الزينة وكانت الاعلام التونسية تخفق فوق المنازل والحوانيت والمقاهى وفوق جميع ساحات المدينة

واكتسى قصر البلدية حلة فاخرة استعداد لايواء هذا الملتقى الدستورى الطالبى العظيم وكان الشعب هازجا هاتفا ينتظر قدوم ركب السيد الباهى الادغم وصحبه

وكان الطلبة وقادة الجامعة قد اموا بنزرت منذ مساء يوم الاربعاء (اى اول امس) وانكبوا على اعداد برنامج. اشغال الملتقى .

وكانت سيارة الجامعة الدستورية تجوب شوارع المدينة كامل اليوم مجهزة بالابواق تعلم الناس بموعد انعقاد الاجتماع وتحث الشعب البنزرتى على عدم التخلف عن حضور هذا الملتقى الرهيب الذى سيكون له المعانى والعبر فى تاريخ بنزرت الحافل .

واخذت الجماهير الشعبية تتوافد على ساحة البلدة منذ الساعة الثالثة بعد الظهر وانتشروا فى الحديقة العمومية المواجهة لقصر البلدية .

وما ان دقت الساعة السادسة والنصف حتى حل ركب السيد الباهى الادغم فغصت الرحاب بالناس واشرابت الاعناق وعلت الهتافات وتعالت الاصوات ترحب وتنادى : يحيا بورقيبة يحيا الباهى الادغم . تحيا الجمهورية التونسية يحيا الحزب الحر الدستورى التونسى .

وكان فى استقبال الركب السيد محسن نويرة والى بنزرت والدكتور عبد الرزاق بن الشاذلى رئيس بلديتها وحمزة سطا رئيس الجامعة الدستورية ببنزرت والسيد محمد شاكر الامين العام لجامعة فرنسا الدستورية واعضاء الجامعتين واعضاء البلدية ومعتمدى الولاية

ونزل السيد الباهى الادغم من سيارته ودخل قصر البلدية وكان اشبال الكشافة التونسية من فتيان وفتيات يؤدون التحية والموسيقى تعزف الالحان الوطنية

وقصد السيد كاتب الدولة للرئاسة مكتب رئيس البلدية بمعية المضيفين والضيوف حيث استراحوا قليلا وتناولوا المبردات .

ثم صعد الجميع الى القاعة الكبرى حيث اعدت المنصة ومضخمات الصوت .

واحتل السيد الباهى الادغم مكانه فوق المنصة يحوط به السيد محسن نويرة والدكتور بن الشاذلى والسيد حمزة سطا والسيد محمد شاكر والسيد البشير بو على مدير ديوان رئيس المجلس القومى التاسيسى

وافتتح الاجتماع بكلمة القاها السيد محسن نويرة والى بنزرت الذى تلاه الدكتور بن الشاذلى رئيس البلدية فالسيد الرشيد باش طبجى عن جامعة بنزرت الدستورية

وقبل ان ياخذ السيد الباهى الادغم الكلمة تولى السيد محمد شاكر الامين العام لجامعة فرنسا الدستورية القاء بيان قيم يجده ننشره مع بقية الخطب فى عدد مقبل

وفى الختام احيلت الكلمة للسيد الباهى الادغم الذى قام فى عاصفة من التصفيق والهتاف الشديد وارتجل خطابا هاما ننشره فى عدد الغد

**خطاب السيد الباهى الادغم**

استهل السيد الباهى الادغم خطابه ( الذى سننشر نصه فى عدد الغد ) بالحديث عن ذكرياته الشخصية عن بنزرت وعهد الدراسة والمعامع الكلامية اذ ذاك

ثم تحدث عن عزيمة الشباب واقدامه وتخلص للحديث عن بنزرت واقبال شعب بنزرت على المشاريع الطالبية ودور بنزرت فى تاريخ الحركة الوطنية وتطور

(البقية على ص ٦)

فخامة رئيس الجمهورية السيد الحبيب بورقيبة يدخل مدينة الكاف وقد وقف فى سيارته يردعلى هتافات الجماهير (ت عصمان)

## مدينة الكاف تخص فخامة رئيس الجمهورية باستقبال حماسي رائع في يوم مشهود

نظمت امس مدينة الكاف مهرجانا شعبيا تجلت فيه ارادة جميع افراد الشعب على مواصلة العمل لبناء صرح تونس الجديدة ولتدعيم كيانها .

فقد بدا الرئيس الحبيب بورقيبة جولته فى مناطق الوسط وهى التى جلا عنها آخر جندى فرنسى يوم ٢٦ جويلية الماضى . وكان فخامة الرئيس قد وعد بزيارتها عندما تسمح ظروفه بذلك . وبالفعل فقد كانت مدينة الكاف هى الاولى التى يبدا بزيارتها الرئيس ليدشن فى تكنتها نصف شهر الجيش الذى يهدف لتقوية جيشنا وجعله قادرا على حماية ارضنا وعلى المساهمة فى اقرار السلم العالمى

**بين تونس والكاف**

لقد كان الطريق الذى يربط بين العاصمة والكاف امس مزدانا بالاعلام التونسية واللافتات واقواس النصر بينما احتشدت الجماهير الغفيرة فى مداخل جميع المدن والقرى . تهتف بحياة فخامة رئيس الجمهورية كلما مر ركبه بها وهكذا كان الامر فى كل من السلوقية وتستور وعين تمغة وتبرسق والكريب وخنقة القديم

هذا وفى حدود السابعة والنصف من صباح امس حلت بقصر السعيدة نحو العشرين سيارة مقلة لعدة شخصيات رسمية وحزبية ونواب المنظمات القومية وكبار الفلاحين والتجار والموظفين يتقدمهم السيد احمد بن للونة والى الكاف وقد انضمت سياراتهم لركب فخامة الرئيس بعد ان استقبلهم فى بيته .

**فى حدود ولاية الكاف**

وفى حدود ولاية الكاف استقبل الرئيس من قبل معتمدى الجهة وولاة كل من سوق الاربعاء وقفصة والقيروان وباجة ونواب الجهة بالمجلس القومى التاسيسى واعضاء الجامعة الدستورية بالكاف واعضاء بلديتها وممثلى المنظمات القومية .

البقية على الصفحة الثالثة

فخامة الرئيس يقطع الشريط الرمزى قبل الدخول الى ثكنة القصبة التى انجلى عنها الجند الفرنسى فى الكاف
(تصوير عصمان)

العمل
جريدة يومية سياسية جامعة
الادارة والتحرير : ١٠ نهج روما تونس
العنوان التلغرافى : العمل تونس
الحساب الجارى بالبريد ٢٠ ـ ٣٢٦
صندوق البريد ٦١٥
الاشتراكات
عن سنة ٤٥٠٠ ف
عن ستة اشهر ٢٣٠٠ ف
عن ثلاثة اشهر ١٢٠٠ ف

### اعلام لحرفاء العمل

وقع تبديل رقم حسابنا الجارى القديم بهذا ٩٠٥٣

### الوفد الرسمى للحجاج المغاربة

### يصل اليوم الى تونس

يصل اليوم الى تونس على الساعة الثالثة بعد الزوال الوفد الرسمى للحجاج المغاربة قادما من القاهرة ويتالف من عدة شخصيات من بينها السيد احمد زروق رئيس المحكمة المغربية العليا .

# أنباء الجمهورية

### برقية من شاه ايران
### الى فخامة رئيس الجمهورية
### التونسية

انتهز فرصة انتخابكم لرئاسة الجمهورية لاقدم لفخامتكم احر التهانى واطيب الامانى بسعادتكم الشخصية وبرفاهية وازدهار تونس البلاد الشقيقة .

محمد رضا بهلوى

### ومن رئيس جمهورية باكستان
### الى فخامة رئيس الجمهورية
### التونسية

بالمناسبة السعيدة اعلان الجمهورية فى تونس وانتخابكم لمنصب رئاستها الاولى لى عظيم السرور ان اقدم الى فخامتكم والى حكومة وشعب تونس احر تهانى واطيب امانى حكومة وشعب باكستان وتمنياتى الشخصية .

وانتهز هذه الفرصة لاتمنى لفخامتكم حياة مديدة وصحة طيبة وكامل السعادة ولشعب تونس الشقيق اطراد التمتع بالسلام والازدهار تحت قيادة فخامتكم الرشيدة .

اسكندر ميرزا

### ومن رئيس جمهورية كوريا
### الجنوبية الى فخامة رئيس
### الجمهورية التونسية

لى عظيم السرور بان ابلغكم الاعتراف الرسمى بحكومة الجمهورية التونسية وكلنا امل فى تمتين وتوثيق العلاقات الودية بين بلدينا .

سينغمان رى

* * * *

كما تلقى فخامة الرئيس عدة برقيات تهنئة بمناسبة توليه رئاسة الجمهورية من كل من السيدات والسادة :

قوسطاف ادولف ملك السويد وعلى الثانى حاكم قطر بالخليج الفارسى والبير عطاس عن الوكالة العربية للانباء بالقاهرة ومنيرة العباسى من القاهرة وزينب بيرم من الاسكندرية .

* * * *

ورد فخامة الرئيس ببرقية رسمية على تهنئة الماريشال فوروشيلوف رئيس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتى هذا نصها :

لقد تلقيت بكل سرور تهنياتكم بمناسبة اعلان الجمهورية بتونس وانتخابى رئيسا لها .

وانى لاشكركم باسم الشعب التونسى وباسمى الخاص .

الحبيب بورقيبة
رئيس الجمهورية التونسية

### اعتراف اللكسمبورغ بالجمهورية

اقبل السيد البرقاوى المستشار بسفارة تونس بباريس سعادة سفير اللكسمبورغ الذى اخبره بان حكومته قد اعترفت بانتصاب النظام الجمهورى بتونس .

### اقتبالات السيد كاتب الدولة للبريد والبرق والهاتف

استقبل السيد كاتب الدولة للبريد والبرق والهاتف يوم ٦ اوت الحالى على الساعة الحادية عشر صباحا السيد حكمت الجادرجى المكلف بشؤون السفارة العراقية بتونس .

كما استقبل اليوم على الساعة الحادية عشر صباحا الم· برنار والم· ديبوا التابعين للسفارة الفرنسية بتونس .

طلب كراء

اطلب مستودع ٢٠٠ او ٣٠٠ او ٤٠٠ متر مربع كائن عن طريق رئيسى . المخابرة مع قسم اعلانات جريدة (العمل) .

# مناظرة
## لانتداب ٧ محررين بجريدة العمل

تفتح جريدة العمل مناظرة لانتداب ٧ محررين محرزين على احدى الشهادات التالية :

اولا ـ البكالوريا بجزئيها
ثانيا ـ شهادة الحقوق التونسية
ثالثا ـ شهادة الديبلوم العليا للغة العربية
رابعا ـ ديبلوم انتهاء الدروس بالمدرسة الصادقية

ويشترط ان لا يتجاوز سن المترشح الثلاثين عاما

ويحتوى برنامج المناظرة على المواد التالية :

### المواد الكتابية

١ـ تعريب مقال صحافى من الفرنسية
٢ـ تعريب برقية لاحدى وكالات الاخبار
٣ـ سؤال يتعلق بالمشاكل التونسية الداخلية
٤ـ سؤال يتعلق بالحركة الوطنية
٥ـ سؤال يتعلق بالسياسة الخارجية

### مادة شفاهية

اسئلة مختلفة

### مادة اختيارية

تعريب نص صحافى من لغة اجنبية غير الفرنسية

### تاريخ المناظرة

تجرى المناظرة يوم الاحد ٢٥ اوت على الساعة التاسعة صباحا بادارة جريدة العمل ـ نهج روما عدد ١٠

تقبل المطالب ابتداء من اليوم (٧ اوت) الى نهاية يوم ٢١ اوت الجارى

### المرتبات

والمرتبات المخصصة للناجحين تكون على النحو التالى :

اولا ـ مدة التربص وتدوم عامين

| | |
|---|---|
| من الشهر الاول الى السادس | ٣٥ الف فرنك |
| من الشهر السابع الى الثانى عشر | ٤٠ الف فرنك |
| من الشهر الثالث عشر الى الشهر التاسع عشر | ٤٥ الف فرنك |
| من الشهر التاسع عشر الى الشهر الرابع والعشرين | ٥٠ الف فرنك |

وبعد مدة التربص تصبح المرتبات بالنسبة لجميع المحررين المقبولين ابتداء من ستين الف فرنك

### تربص بالخارج

ويوجه المحررون المقبولون الى الخارج بعد النجاح فى التربص بالجريدة لقضاء مدة تربص فى صحف كبرى او وكالات اخبارية على حساب ادارة الجريدة

### الامتيازات

يتمتع المحررون الناجحون بشهر عطلة خالصة وبمرتب شهر كامل اضافى فى نهاية كل سنة وبالمنح العائلية ومنح التنقل

### انتداب كاتبة على الراقنة

تعتزم جريدة العمل انتداب كاتبة على الراقنة تحسن العربية والفرنسية المخابرة مع ادارة الجريدة شفاهيا كل يوم من الساعة الحادية عشر الى منتصف النهار ومن الساعة الخامسة الى السادسة . وكتابيا بعنوان رئيس التحرير ١٠ نهج روما

# محكمة القضاء العليا تواصل
## الاستماع الى مرافعات الدفاع فى قضية الشهيد الهادى شاكر

استانفت المحكمة الشعبية جلستها صباح اليوم امس للاستماع الى الجزء الثانى من مرافعات الدفاع حيث استمعت اولا الى مرافعة الاستاذ صالح فرحات ثم الاستاذ عمارة كردوس ثم الاستاذ محمد الكبلوتى واخيرا مرافعة الاستاذ الطاهر كدوس .

هذا وقد تولى الاستاذ الطاهر دبيسة ممثل النيابة العمومية الرد على ما ورد فى مرافعة السيد صالح فرحات من نقط كان لسان الدفاع يريد من ورائها ادخال الشك الكبير على القضية والتهم الموجهة الى منوبيه فيها ، كما عارض الطلبات التى ختم بها الدفاع مرافعته . وقد اشتد النقاش بينهما فى مسالتين .

الاولى قضية تشريح الجثة هل وقع اولا فالنيابة تقول: انه لم يقع تشريحها لسابقية الاضمار من طرف السلط الاستعمارية التى كانت توجه المجرمين وتساعدهم وهى بذات حاولت تضليل القضاء . وطى القضية فى جملة المهملات . بينما يلح الدفاع فى العمل على احضار تقرير التشريح بدعوى ان جثة الشهيد قد وقع تشريحها.

والثانية : بخصوص تقدير المسافة بين نابل وقصر الريح . وامكان قطعها من طرف المجرمين على سياراتهم ذهابا وايابا بالليل ...

وسنرى فيما يلى التفاصيل الضافية لجلسة اليوم وما دار فيها .

### مرافعة الاستاذ فرحات :

بدا الاستاذ صالح فرحات مرافعته بالترحم على روح الفقيد العزيز حيث قال فى اولها .

قبل ان اناضل على المنوبين وهم اولاد بلقروى المتهمين فى هذه التهمة الشنيعة اسمحوا لى ان انحنى على روح الفقيد العزيز الهادى شاكر رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فراديس جنانه .

لقد كان هذا الرجل صادقا فى وطنيته ومخلصا لبلاده وشعبه . قاوم الاستعمار طول حياته اينما كان ، وحيثما يتوجهه كما كان محبوبا من جميع الناس ... وذلك ما حدا بالاستعمار ان يجعله هدفا لغضبه . فحقد عليه الاستعماريون وعمدوا الى تعذيبه ، والتنكيل به . وسجنوه المرار العديدة . ثم فرضوا عليه الاقامة الجبرية وضعوه تحت المراقبة فى مدينة نابل وهناك وقع اغتياله بصفة شنيعة ، مثلما اغتالوا المرحوم فرحات حشاد ...

واسمحوا لى ايضا ان اقدم عبارات احترامى لزوجته الكريمة ، ولبناته الميامين تاسفى وعطفى .

وانه لمن واجبى قبل الدخول فى المرافعة ان اشكر جناب رئيس المحكمة على مجهوداته العظيمة فى تتبع القضية ، وبراعته فى استنطاق المتهمين .. كما اشكر حضرات المستشارين على عنايتهم واهتمامهم .

### الدخول فى الموضوع .

سيدى الرئيس

احيل المتهمين وهم اولاد بلقروى على جناب محكمتكم بتهمتين ، احدهما اخطر من الاخرى :

١ ـ تكوين عصابة اجرامية ـ
٢ ـ جريمة قتل نفس مع سابقية الاضمار

وسنتكلم عن التهمة الاولى بصفة وجيزة تاركا للزملاء بعدى تفصيل جزئياتها .

ولكن الجريمة التى اريد ان احيط جناب المجلس علما عليها هى جريمة القتل مع سابقية الاضمار .

وقبل ان اتكلم على جريمة تكوين عصابات اجرامية ، اسمحوا لى ان اقول لكم كلما تعن الشيخ احمد بلقروى . لقد كان هذا الرجل عكس الهادى شاكر كان يستعمل الحيل والجزعبلات : وكل الوسائل الشيطانية للاستيلاء على املاك الناس واراضيهم واحيانا على حريتهم . وهو لم يستعمل هذه الجزعبلات مع الاجانب فقط بل كان يستعملها حتى مع اقاربه وابناء عمه واخوته ، حتى اصبح مكروها من جميع الناس وابتعد عنه اهله وذوية زد على ذلك فان له ذميمة اخرى هى التصاقه بالمستعمرين وتودده لهم ، وتفانيه فى خدمة الاستعمار مما جعله يسافر الى فرنسا ويصرح فى باريس ذلك التصريح الشنيع فى ظروف حرجة . وهو ما تفضل بقراءته علينا السيد رئيس المحكمة . وكان ذلك سببا فى نقمة الجميع عليه . وصار مبغوضا من كل الناس . حتى من اقرب الناس له وهو ابنه الذى يشهد الكثيرون بانه نبذه وقاطعه حتى قطع المدد عنه .

وهو طالب فى فرنسا . واضطر الى الاشتغال كخادم فى الاوتيل على ان يهادن اباه صنيعة الاستعمار . ولما سمع به فى باريس فر من لقائه . ولم يجتمع به الا صدفة .

ولماذا كل ذلك ؟

لشىء واحد . هو ان الشيخ احمد بلقروى كان غير وطنى . وابنه عبد القادر كان وطنيا

هذا وقد كان الشيخ احمد بلقروى يستعين ببعض الناس كما هو ثابت عنده كم بملف القضية . وقد زال ناسهم فى هذه الجلسة مستمرين على ذلك حتى بعد موته ويسعون فى تدبيط الابرياء .

ومن هم هؤلاء ؟

انهم امثال هؤلاء الشهود ، ومنهم احمد بن داود واحمد بن يحى ومحمد العذرمى احمد بن داود الذى كان فقيرا معدما فتدخل الشيخ احمد لفائدته واصبح امينا بصفاقس فصار غنيا وجمع ثروة هائلة . وكذلك احمد بن يحى الذى سماه الشيخ احمد كاتبا بادارة العمال يخدم له المؤسسة ومحمد الحكرمى الذى ضرب مع الشيخ يوم اغتياله وجرح جرحا خطيرا وقد كان انسانا بدويا يستعمله الشيخ حمد(بشار) يجنى من ورائه المال الكثير وكذلك النعبة فكلهم سماسرة عند الشيخ احمد الذى كان همه الوحيد جمع المال سواء اكان حلالا او حراما

وقد سمعت قيلا من قال : اذا كان الشيخ احمد قد احسن اليهم فكيف تسوغ لهم انفسهم ان يسيئوا الى اقاربه اقول :ذلك لدناءة نفوسهم وانطوائها على اللؤم . وكمثال اورده لجناب المحكمة هو انى ما سمعت واحدا منهم ترحم على الشيخ احمد الذى هو ولى نعمتهم بل كانوا فى شهاداتهم يصبون عليه اللعنات ، وكما قال بعضهم من احسن الى واساء الى الناس فهو محسن وبناء على ذلك فلا اقل من الترحم عليه ولو كان لا يستحق الرحمة . الا انهم اناس جبلوا على الخسة والخلق الذميم ولذلك فهم لايجود عون فى اتهام الابرياء ممن كانوا لهم ولولى نعمتهم اعداء .

### تهمة الاجتماع التحضيرى

ثم تكلم لسان الدفاع عن التهمة الاولى وهى عقد الاجتماعات لتكوين عصابات اجرامية فاخذ يبرر تجمع منوبية تاسيا ذلك الى انه اجتماع عائلى طبيعى بسبب موت الشيخ احمد . فقد شهادات الشهود التى تفيد بوقوع هذه الاجتماعات

ثم تحدث عن اعترافات المتهمين المختار المجارى ومحمد الطرابلسى فتسبب لهما التزوير والكذب قائلا : انه لا يمكن الوصول الى قصر الريح بعد تنفيذ الجريمة فى الليل كما تفيد اعترافاتهما . واما اعترافات منوبية فقال انها اخذت بالاكراه .

واستخلص اخيرا ان الجريمة قد تم تنفيذها عن طريق اليد الحمراء الفرنسية باعانة ومساعدة الجندرمة والبوليس .

وقال ان فى ملف القضية فراغ كبير بسبب عدم تشريح الجثة ومعرفة نوع السلاح الذى قتل به الفقيد . وهنا وقعت المشادة بينه وبين ممثل النيابة العمومية كما ذكرنا آنفا .

طلبات المتهمين

وختم مرافعته متوجها الى رئيس المحكمة متوسلا اليه باسم العدالة والحرية والاخلاص وباسم الجهاد المقدس الذى خاض غمراته شعب الخضراء حتى تنعم بالعزة والكرامة لكى يستجيب الى طلبات المتهمين التى تقدم بها وهى .

١ ـ عرض المتهمين على الطبيب للتاكد من حالتهم الصحية ومعرفة الحقيقة فى خصوص الاعتداء عليهم بالعنف

٢ـ تاخير القضية لسد الفراغ الموجود بالملف واتمام البحث الناقص واستدعاء بعض الشهود الاخرين الذين لم يقع استنطاقهم

٣ـ اطلاق سراح بعض المتهمين الذين ليس عليهم مسؤولية كبرى فى القضية او الذين تهمتهم خفيفة

## رد النيابة

وبدا ممثل النيابة رده على لسان الدفاع قائلا : حضرة الاستاذ محامى قديم واظنه يعرف ان القضايا التى توجد فيها حجج اثبات وحجج سلبية اى انه هناك شهود اثبات وشهود نفى كان يختلف اثنان احدهما يقول رايت حمارا مر من هنا والاخر ينفى ذلك فاى حجة تتقدم ياجناب ممثل الدفاع من فضلك

ثم توجه الى السيد رئيس المحكمة قائلا سيدى الرئيس هناك اناس شهدوا وافادت شهادتهم ادانة المتهمين فاذا جاء غيرهم نافين التهمة فلا يكون ذلك دليلا على عدم وجود الجريمة بل يكون ذلك دليلا على انهم لم ينتبهوا للامر او انه لم يكن حاضرا ولذلك فان النيابة تكون مرتاحة غاية الارتياح لما ورد فى افادات شهود الاثبات دون ان نهتم ببينات النفى

قبول طلبات الدفاع التى لا تفيد القضية فى كما ان النيابة تعارض كل المعارضة فى شىء وخصوصا فيما يتعلق بتاخير القضية الذى لا تمكن الموافقة عليه لعدم جدو ذلك

واما فيما يتعلق بالمسافة المقطوعة بين نابل وقصر الريح فهى ١٩٠ كم . وليست ٢٣٥ كما يقول لسان الدفاع وقد اجابت عنها الصحافة قبلى اثناء الجلسة فى الايام الماضية

وهنا وقعت المشادة الثانية بين النيابة والدفاع بخصوص الطريق اللاى سلكه المجرمون هل هو طريق تونس او طريق الحمامات فى عودتهم الى قصر الريح

وحسم الرئيس هذا الخلاف

فواصلت النيابة بسط الموضوع مقدمسا الاحصاءات الفاصلة بين نابل وقصر الريح فقال :

من نابل الى مفترق الطرق ١٣ كم .

واعترض الدفاع عن ذلك قائلا : بل مفترق الطرق الاخر وهو اكثر من هذا المقدار بكثير .

فوافقت النيابة على ذلك مراعاة للسان الدفاع اى ٢٥ كم ومن مفرق الطرق الى سوسة ٧٤ كم

ومن سوسة الى صفاقس ١٣٠ كم

يطرح منها ٤٥ من المنشة الى صفاقس لان المتهمين ينتهون الى هناك ومن المنشة الى قصر الريح ٣١

فتكون الجملة ٢١٥ كم بعد مجاراة الدفاع من اضافة عدد كبير من الكمترات الاختلاف فى المفارق والطرق

واخيرا تعرضت النيابة الى قضية الوقت الذى قطعت فيه هذه المسافة من طرف المجرمين فوضحتها ايضا وقال انها مسالة جزئية وتقريبة حسبما هو موجود فى ملف القضية ولكن لنفرض ان المجرمين انتهوا من ماموريتهم

فى الساعة الثالثة ونحن نعلم ان الشمس تشرق الساعة السادسة . ولذلك يكون تصريح المتهمين صحيح حينما يقولون انهم عادوا الى قصر الريح اخر الليل .

### الشك لا يتركز على الاصل

واخيرا اخذ الكلمة ممثل الدفاع فقال على كل فى القضية شك عميق فرد عليه رئيس المحكمة قائلا ان الشك لا يتركز على الاصل .

وقال : لقد عودنا انفسنا ان كل شىء نقتنع به جميعا خدمة للعدالة ويشاركنا فيه حتى المتفرجين لكى نخرج على قاعدة صحيحة تكون هى النتيجة المرجوة

### الاهتمام الكلى بالقضية .

ثم واصل ممثل النيابة رده على الدفاع فى خصوص الشهادات التى قال لسان الدفاع انه لم يقع التحرى فيها . فقال : على عكس ذلك بل اننا اهتممنا بكمل ما يفيد القضية الاهتمام الكلى . ولما سمعنا ان هناك شاهد قال بوجود فرنسيين مشاركين فى الجريمة عمليا ذهبنا الى نابل وتعمقنا البحث فلم نصل الى ما يفيد ذلك بشىء .

ولماذا نذهب الى البعيد . فان الشاذلى بلقروى نفسه عند اعترافه سالناه اذكان معهم اجانب فقال : الكذب على الله حرام فلماذا اكذب على الفرنسيين . وانه وان كانت هناك توجيهات . فلم يكن هناك فعل مباشر .

على انه من المحقق ان الجندرمة وغيرهم على علم وكانوا مؤازرين للمجرمين . كما كانوا على استعداد لحراستهم من كل ما عساه يكشف عن الجريمة .

وان الجندرمة كانوا فرحين . فهذا طبيعى ونحن على اتفاق فيه مع لسان الدفاع .

ولهذا فاننى الفت نظر المحكمة الى ان الحجج التى استند عليها الدفاع واهية . ونحن لانمتنع على الاستناد الى اى حجة ، ولكنه يحسن ان تكون حجة صحيحة يمكن الارتكاز عليها .

### مرافعة الاستاذ كردوس

وبعد الانتهاء من النقاش السالف اخذ الكلمة الاستاذ عمارة كردوس الذى بدا مرافعته بتوجيه شكره الى المحكمة كافة واعضائها . ثم شكر النيابة .

وتعرض بعد ذلك الى وقع خبر اغتيال الشهيد على عموم السكان وخصوصا بجهة صفاقس وقد كان لسان الدفاع اذ ذاك فى سيدى بوزيد مسقط راسه .

فتحدث عن خصال الشهيد ووطنيته واخلاصه . واستنتج من ذلك انه لا يمكن لاى تونسى ان تسول له نفسه القيام بمثل هذه الفعلة الشنعاء . وختم كلامه بالترحم على روحه . وتلا قوله تعالى : ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله وتتلقاهم الملائكة سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين .

ثم تحدث عن التهم الموجهة الى منوبيه فبين ضعف ادلتها . كما تحدث عن شهادات الشهود الواحدة تلو الاخرى موضحا اضطرابها وزيفها

وختم مرافعته قائلا : ان وسائل الاثبات الموجودة غير كافية ولذلك اطالب بالحكم ببراءة منوبى وانا شديد الامل فى ذلك .

### مرافعة الاستاذ الكبلوتى

ثم اخذ الكلمة الاستاذ محمد الكبلوتى نيابة عن بعض المتهمين فبدا مرافعته قائلا : اننى اقوم بالدفاع عن منوبى فى هذه القضية مثلما قمت بالدفاع فى عدة قضايا اخرى امام مجلسكم المحترم . ومنوبى متهمين فى هذه القضية بالمشاركة السلبية فى الحادث .

وقال ان هذا الدفاع فى مثل هذه القضية يرجع بنا الى ذلك العهد الذى كانت الامة فيه تقاسى الوان العذاب والمحن من المستعمر الباغى الذى لم يرقه تكتل الامة واندفاعها لكى تسترد مجدها وعزها فاخذ يوجه لها الضربات المسددة وبالاخص الى قادتها الذين ذهب ضحيتهم الشهيد الهادى شاكر وفرحات حشاد . الا ان الشعب كافح وناضل صابرا محتسبا حتى جاء الفرج واتيح له النصر الذى نتمتع به اليوم .

ثم تعرض الى ما ورد فى قرار الاتهام بالنسبة للتهمة الموجهة الى موكليه . فبين انه لا تناسب بينه وبين المواد القانونية التى استند اليها وقال انها لا تنطبق على التهمة الموجهة اليه . وان المشاركة فى التحضير غير المشاركة فى مباشرة الفعل هذا اذا ثبت الاجتماع التحضيرى الذى لم يقم عليه دليل ما عدا شهادتين فيهما ما فيهما من الزيف والكذب الصريح بحيث لا يمكن الاستناد عليهما مطلقا ولا يمكن لضمير المحكمة ان تقتنع بما جاء فيها .

ولذلك اطالب بالحكم بعدم سماع الدعوى او التخفيف عن المنوبين الاربعة وهم الحاج حمدة والحبيب واحمد وعبد العزيز بلقروى . هذا اذا ثبت لدى المحكمة انهم حضروا ولم يشعروا السلطة بذلك .

### مرافعة الاستاذ كدوس

واخيرا احيلت الكلمة الى الاستاذ الطاهر كدوس الذى بدا مرافعته بقوله : ان المحامى ليتحرج موقفه احيانا عندما يتولى الدفاع فى مثل هذه القضية ولكن قناعة محكمتكم بان مهنة الدفاع مقدسة ومحترمة مما يدعوكم احيانا الى انتخاب ممثلين للدفاع عندما لايتقدم احد للدفاع عن بعض المتهمين .

وقال ان اجتماع منوبيه كان اجتماعا طبيعيا لم تكن الغاية منه التامر بتكوين عصابة مفسدين للاجرام . ثم بين الفرق بين المشاركة فى التحضير . والاتفاق على التنفيذ الذى لم يقع شىء منه بالنسبة لمنوبيه لضعف الادلة التى تفيد اثبات التهمة وتدين المتهمين فى القضية .

وعلى ان المنوبين ليسوا اصليين وانما هم اتباع فقط فليس لهم اى دور رئيسى . وهم بالرغم عن انهم ينتسبون الى عائلة تعرف بالمروق ومقاومة الحركة التحريريه الا انه لايمكن ان نجزم انهم جميع كذلك بل نجد فى اعائلته التى منها الشيخ احمد المارق الحاجى بلقروى الوطنى المعروف فاعترض عليه الرئيس بانه ربما لايشاطره احد فى فى رايه هذا . فدلل الدفاع عن رايه وجارته النيابة نسبيا اى بالنسبة لبقية العائلة فقط .

وختم مرافعته متوجها الى المحكمة راجيا عدلها وانصافها خصوصا فى مثل هذه القضية التى ينتظر الراى العام نتائجها بفارغ صبر ويترقب القصاص من المجرمين وان روح الشهيد الهادى شاكر لترفرف الان على هذه القاعة وهى تناشدكم الا تجعلوا من دمه وسيلة للانتقام من اشخاص قد يكونوا ابرياء لادخل لهم فى القضية

واخيرا طالب المحكمة ان تنظر الى هذه القضية بعين العدالة وبنور الحق ومن نظر بنور الحق فانما ينظر بنور الله .

### يوم السبت تصدر الاحكام

وبعد انتهاء الاستاذ كدوس من مرافعته اعلن السيد رئيس المحكمة رفع الجلسة على ان تستانف يوم السبت ( غدا ) لتستمع المحكمة الى بقية مرافعات الدفاع وهى مرافعتين اثنتين فقط . ثم تدخل المحكمة للمداولات حيث يقع بعدها التصريح بالحكم الذى ينتظره الشعب التونسى باسره منذ زمن بعيد

فالى يوم السبت لنستمع الى العدالة تصدع باحكامها فى هذه القضية الخطيرة

احمد الازرق

# ما يهمك علمه

### هنا محطة تونس

برنامج الاذاعة

٦،٠٥ القران الكريم
٦،١٥ تلاوة البرنامج
٦،١٦ موسيقى الصباح
٦،٣٠ الاخبار ومعرض الصحافة المحلية
٦،٥٥ اغانى الصباح
٧،٠٠ اسعار السوق
٧،١٠ اغانى الصباح
٧،٢٠ موجز الانباء
٧،٣٠ انتهاء الاذاعة
١٣،٠٠ القران الكريم
١٣،١٥ تلاوة البرنامج والتوقيت المحلى
١٣،٢٠ حديث فلاحى للسيدين عبد العزيز العروى والعربى بالحاج الصادق
١٣،٣٠ الاخبار ثم اعادة البيان الاسبوعى لفخامة الرئيس بورقيبة
١٥،٠٠ انتهاء الاذاعة
١٨،٣٠ تلاوة البرنامج ـ موجز الانباء
١٨،٤٥ تفسير القران الكريم
١٨،٥٠ تلاوة القران الكريم
١٩،٠٠ فاصل دينى
١٩،٠٦ حديث نبوى للشيخ الهاشمى الحامى
١٩،٢٠ اناشيد دينية
١٩،٣٥ الاتحاد القومى للمزارعين
١٩،٥٥ فاصل موسيقى
٢٠،٠٠ اخبار ـ صوت الجزائر ـ سمر الاستاذ عبد العزيز العروى
٢١،٠٠ حفلة غنائية
٢١،٣٠ تمثيلية قصيرة
٢٢،٠٠ السلامية
٢٣،٠٠ عرض انباء اليوم
٢٣،١٥ انتهاء الاذاعة

### الصيدليات

الصيدليات المفتوحة
ما بين منتصف النهار الى الثانية بعد الزوال
غدا يوم الاحد
البحرى ـ باب المنارة
ابن الربى ـ ٨١ شارع لندرة
لوسيانى ـ ٣ شارع قرطاج
طربطر ـ ٤١ نهج سيدى البشير
الى منتصف الليل
عبد المولى ـ ١٣ نهج الجزيرة
البحرى ـ باب المنارة
بوخبزة ٢٩ شارع باريس
الحجرى ـ ١٧ شارع باريس
الحجرى ـ ١٧ شارع فرنسا
طنطى ـ ٣٤ شارع باريس
الصيدليات المفتوحة كامل الليل
داود ـ ١١٠ نهج باب سويقة
لوسيانى ٣ شارع قرطج

### تليفونات النجدة

الارشادات ١٣ ـ قسم الايقاظ ١٢ ـ مصلحة الساعة ١٩١ ـ برقيات ، هاتف ١٤ . بوليس النجدة ٩٧ ـ صيدليات كامل الليل ٠٧٩ ٢٦٠ ـ صيدليات الى منتصف الليل ٩٠٤ ٢٦٠ ـ ٠٢٣ ٢٤٣ ـ ٩٩٥ ٢٤٣ ٨٨٥ ٢٥٩ ـ الى التاسعة ليلا ٥١١ ٢٤٠ مستشفى الرابطة ٠٧٥ ٢٦٠ ـ مستشفى فرحات حشاد ٧٩٤ ٢٧٤ ـ المستشفى الصادقى ٠٥١ ٢٦٠ ـ طبيب ،قالة، ممرض ١٩٧ ـ التكسيات ٠٣٠ ٢٥٨ ـ رجال المطافى، ١٩٨ ـ جمعية الرفق بالحيوان ٤١٢ ٢٥٨ ـ مستشفى لوى فايار ٨١١ ٢٨٢

انتظروا
مجلة الشباب

مشروبات بيرا
بيرا
٨٧ نهج البرتغال تونس
SIROP
PIRAT

اعلان بيع

يعلن السيد محمد على بن محمد المصمودى وعبد العزيز بن عيد ان بيع السانية المعروفه بسانية الترجمان سقوية والكائنة ببئر الطراز بمزارع رادس محتوية على ثلاث آبار اثنين منها بالمحركات واصطبلات ومخزن فوقه علو للسكنى و ٢٨١ اصل زيتونا ، ستقع قريبا برادس ولزيادة الارشادات تخابروا مع الصفاقسى بسوق الجملة بتونس ونهج الجزائر عدد ٨ ـ مقهى ـ

جانبف تاج :
ORION
TEA
[illegible]

L'HACIENDA
الهاسياندا
بدوار الشط
حفلة شرقية كبرى
وحيدة من نوعها على شاطىء البحر ابتداء من التاسعة ليلا
الاستاذ رضاء القلعى يقدم فرقة المنار
الفنان يوسف سلامه
والمطرب الشعبى الهادى القلال
المطرب المجدد الهادى القرانى
والراقصتين البدويتين عزيزة وزينة
بقاع خاصة للسيدات ـ الاسعار ٥٠٠ والمشروبات ١٥٠

# حديث السيد الرئيس الاسبوعي

ايها الشعب التونسي

اخاطبكم الان من مدينة الكاف ومن مكان كان يعتبر منطقة حرام على التونسيين لا يصله احد منهم وانا شخصيا عاشرت وعشت بالكاف ولم اتمكن – طيلة سنين – من الوصول الى هذا المكان الا وهو القصبة

والسبب فى ذلك هو ان هذه القصبة كانت معقلا ترابط فيهما القوات المسيطرة على كامل الجهة

وبما ان القوة التى كانت مسيطرة لم تكن بايدى التونسيين فكانت النتيجة اننا لم نقدر على الوصول الى هذا المعقل ولا على زيارته •

واما اليوم فقد اصبحت بايدى الشعب التونسي والدولة التونسية صاحبة الحل والعقد فى البلاد

## معنى الاستقلال الحقيقى

لقد ذكرتكم منذ حين السيد والى الكاف انه منذ سبعة اشهر وعشرة ايام تقريبا اى من يوم ٢٨ ديسمبر ، زرت الكاف وخطبت فيكم وكان الخطاب موجها مثل خطاب اليوم للشعب التونسى باسره • وكان ذلك بمناسبة تسلم دار قنصلية فرنسا والمراقبة المدنية السابقة التى اصبحت منذ ذلك اليوم مقرا للولاية ، وكلكم تتذكرون ذلك اليوم العظيم الذى فاض فيه حماسكم وفاض فيه الشعور بالعزة والكرامة • نظرا لانتهاء حكم المراقب وتسلم السلطة التونسية لمعقل الاستعمار فى الجهة وقد تجلى لكم اذ ذاك معنى الاستقلال الحقيقى واسترجاع سيادة تونس للتونسيين وقد قلت لكم فى ذلك الخطاب انى اتمنى ان تكون ايامنا تنتقل من نصر الى نصر • وان ياتى يوم تكتمل فيه الفرحة باستلامنا ثكنة القصبة وها هو المولى يقبل دعائى ويتم علينا نعمته

## نجاح سياسة المراحل

وبعد مضى سبعة اشهر فقط ها نحن نحتفل اليوم باستلام معقل القوة الفرنسية بالجهة

كل هذا وانا اعتقد انه لا يوجد واحد منكم كان يظن ان الجيش الفرنسى سيتخلى عن هذه الثكنة ويحتلها اليوم الجيش التونسى بعد مضى سبعة اشهر فقط بنفس الاسلوب والطريقة التى تخلت بهما السلطة الفرنسية من قبل عن المراقبة حين نصبنا بها واليا تونسيا

واعتقد ايضا انه لم يكن احد من الناس الذين كانوا متخوفين يظن ان سياسة المراحل ستنجح بهذه السرعة • واننا سنتجاوز العقبات جميعها التى اجتزناها فى مدى اشهر قليلة • وذلك لانهم كانوا يخشون ان لا يروا امانيهم تتحقق وهم على قيد الحياة ولكن ها نحن بعد مضى بضعة اشهر قطعنا مراحل لم يكن يتوقع هؤلاء الناس ان نقطع هذه المراحل الا بعد مضى عشرات السنين • ان العبرة التى اريد استخلاصها من هذا الحديث ومن السرعة فى التطور هو ان سياستنا مبنية على الحكمة والرشد والراى الذى قال عنهم المتنبى :

الراى قبل شجاعة الشجعان •

ان القوات الفرنسية التى خرجت من هنا لم نتغلب عليها بالقوة • كما ان المراقبة المدنية لم نفتكها بالقوة ايضا ، ولكن بواسطة سياسة محكمة وخطط منظمة فيها شيء من العنف والدماء ولكن اكثر ما ارتكزت عليه هو الدماغ والتفكير

## جنود مجهولون

وعندما نقول كان فيها شيء من العنف اعنى بذلك انه يجب ان يعرف الانسان كيف يقدم على بذل الدماء بالمقدار الضرورى • وعندما ننظر حولنا ارى من بيننا ساسى الاسود والمحجوب بن على اللذان عرفا هذه الجهة ايام التضحية والجهاد وانا اذكر اسميهما على سبيل المثال ولا اريد ان اتمادى فى ذكر امثالهما لانهم كثيرون دخلوا المعمعة لا للاشهار ولا للتعريف باسمائهم اذ كافحوا لوجه الله عندما اقتضت الضرورة وعادوا الى حياة السلم عندما انتهت الحاجة الى الكفاح • وهذا يدل على ان فى الحركة التونسية والدولة التونسية الفتية توجد ادمغة تفكر وقيادة رشيدة تسير من نصر لاخر فتحقق الامانى الغالية باقرب السبل واقل التضحيات

هذا درس وعبرة يبقيان لكم لاستثمارهما فى حياتكم اليومية المقبلة كما انهما مثال وعظة يصلحان لغيركم من الشعوب سواء بافريقيا الشمالية او افريقيا السوداء • او بالشعوب المغلوبة على امرها • سواء فى المعسكر الحر او فى المعسكر الشيوعى

## افتتاح نصف شهر الجيش

ثم ان وجودنا فى هذا المهرجان العظيم وحضور هذا الحفل مبنى على غاية اخرى كان قد بسطها لكم من قبلى رفيقى وعضدى الايمن الاستاذ الباهى الادغم كاتب الدولة للدفاع الوطنى • وهذه الغاية هى افتتاح اول اكتتاب للجيش التونسى واذكر بهذا الصدد اننا اتصلنا بمكاتيب وطلبات من عدد كبير من الناس من مختلف الاجناس ومن بعض المتساكنين والمواطنين يعبرون فيها عن رغباتهم للتبرع لفائدة جيشنا التونسى

هذا وان الرابطة الموجودة بين الجلاء الاجنبى عن تونس واستلام القصبة والاكتتاب لفائدة الجيش واضحة جلية

## تكوين الجيش واجب محتم

لان جلاء جيش فرنسا يفرض على الدولة التونسية احلال قوات وطنية محلها • ويجب بذل اموال طائلة لتكوين هذا الجيش • ونحن لنا فى الميزانية اعتمادات لا باس بها خصصت لهذا الغرض • ولكن فى بعض الاوقات تطرا احداث تتطلب توسيع نطاق الجيش بكيفية سريعة • مثلما جرى ذلك فى المدة الاخيرة اذ تقرر جلاء الجيش الفرنسى عن عدة جهات من الجمهورية • وذلك بعد مفاوضات جرت •

ولم يعد اليوم الجيش الفرنسى مرابطا الا فى بعض نقط من تراب تونس • الذى اصبح جيشنا مسؤولا وحده عن صيانة الامن بمعظمه • وجعله فى مامن من ايدى المعتدى • ولذلك وجدنا انفسنا اليوم مضطرين لاتخاذ وسائل استثنائية صادفت ميل وهوى الشعب باسره • الذى عبر عن استعداده للمساهمة فى اكتتاب الجيش اذ نحن فى حاجة اليه

ان هذا الاكتتاب سيدوم خمسة عشر يوما فقط ستقبل خلالهما الحكومة واعوانها ونوابها التبرعات التى يريد كل مواطن ومواطنة المساهمة بها فى تكوين الجيش لصيانة استقلال الشعب

## اجراءات اتخذت لفائدة الجيش

وبطلب من الموظفين قررت الحكومة خصم ١٠ فى المائة من مرتباتهم ومرتبات العمال التابعين لجميع المصالح والادارات الحكومية والبلديات ومقدار هذا التبرع يساوى ثلاثة ايام عمل من هذا الشهر كما قررنا اضافة مبلغ عشرة فرنكات على الدخان لمدة خمسة عشر يوما ايضا • وهنالك طابع بريدى خاص سيصدر ويتحتم استعماله اضافيا للطوابع البريدية العادية • وسيعطى هذا الطابع اسم طابع الجيش

كما ستعمل الحكومة على تنظيم تدابير اخرى لجمع الاكتتابات **واعتقد ان الاقبال سيكون عظيما على هذا الاكتتاب الذى سيدل على نضج الشعب ووحدته ورغبته فى صيانة استقلاله •**

## سنقبل تبرعات الدول الشقيقة والصديقة

ولا محالة فى ان فى هذا الظرف يمكن ان تاتينا تبرعات اخرى من الخارج من شعوب شقيقة وصديقة سنقبلها على الرحب شاكرين

وعند ما اقول الشعوب الصديقة اريد تذكيركم ان العتاد الحربى الموجود عند جيشنا الان والذى شاهدتموه فى استعراض عيد الاستقلال تبرعت به فرنسا على الجيش •

ومن الممكن ان تتبرع فرنسا مرة اخرى بشيء يناسب الحاجيات اقول هذا بمناسبة وقوع شيء من التلكؤ من ناحية فرنسا فى خصوص الجيش • فعند ما تازمت العلاقات بيننا وبين فرنسا فى المدة الاخيرة كان اول عمل قامت به هو حجز كمية من الاسلحة بميناء الجزائر بدعوى اننا سنسربها الى الثوار الجزائريين •

وذلك العمل لا يدل على وجود ثقة ولا صداقة بيننا وبين فرنسا والخاصية التى يمتاز بها الشعب التونسى ودولته هى ان تونس تخلصت من الاستعمار والاستبداد الفرنسى بدون ان تقطع باب التعاون ولا ان تغلق باب التفاهم مع فرنسا • وهذا هو السبب الذى جعل فرنسا تعتقد انها اذا تنازلت عن سلطات الحكم فى تونس للتونسيين عملت على تدعيم عرى الصداقة والتعاون والاخوة

وهذا هو الشيء الذى وضحته لكم عند ما قلت ان الجيش الفرنسى خرج من هذا المعقل مثلما خرج المراقب المدنى من ولايته • ومثلما غادر الضباط الفرنسيون مناطق الجنوب التونسى

ولم يكن ذلك باستعمال القوة او العنف ولكن لان فرنسا اعتبرت ان التنازل عن الشيء لا يجر لها الخسران • بل بالعكس تكسب به روح الصداقة والتعاون • وعليه فعند ما تنازلت فرنسا عن سيادة تونس لاصحابها وعند ما سلمتنا الذخيرة الحربية للنواة الاولى من جيشنا • ثم تحجز لنا من جهة اخرى عتادا واسلحة استوردناها فان هذا العمل يعتبر تناقضا فى التفكير والتقدير لا يفيد التعاون

**وقد حاولنا اثناء الازمة جلب الاسلحة من غير** فرنسا ووجدنا بعض التاثيرات على الدول التى قصدناها مجاملة منها لفرنسا جعلتها تتردد او تمتنع من بيعنا السلاح

وبصفتى رئيسا للجمهورية اقول لفرنسا ان هذا الصنيع لا يتلاءم مع الاتجاه الجديد المثمر الذى اختارته هى نفسها يوم اعترفت بان تونس دولة مستقلة تتمتع بكل صلاحية مع فرنسا باعتبار المصلحة ولا لزوم للعدول عن هذا الطريق خاصة وقد جنت كل من تونس وفرنسا ثمرة هذا الاتجاه اذ لا يليق بفرنسا ان تتغلب عليها النعرة الاستعمارية فتعمل على اضعاف جيشنا لاعذار تافهة وهذا ربما ضيع عليها ثمرة ذلك الاتجاه الذى سرنا فيه معا وانى اتمنى ان تهب العقول الى رشدها وان لا يعلن اتجاه ثم يقع تلكؤ فى الخفاء

## لا بد لفرنسا ان تمضى فى الطريق الى النهاية

انى افهم ان فرنسا لم تكن ترغب فى استقلالنا انما بعد ان اختارت فرنسا الطريق لا بد ان تسلكه الى نهايته

لقد صرحت منذ اكثر من ثلاثين سنة باننا مستعدون للتعاون مع الجميع اما اذا ساءت الظروف والملابسات فاننا نخير فرنسا عن غيرها • اما اذا كانت هناك نوايا خفية فلن نخضع لها ابدا

على اننا مازلنا مخلصين للاتجاه الذى اخترناه لانفسنا ووراءنا شعب ومن يوافق على خطتنا ويبارك سياستنا •

## الشعب لا يتحمل خنق حرياته

هذه النقطة مرتبطة بمسائل اخرى ربما انجرت عنها نتائج هامة • فان دولة تعترف بسيادة دولة اخرى وتتبادل معها التمثيل الديبلوماسى وتؤيدها للانضمام الى الامم المتحدة • وعندما تريد هذه الدولة ان تضطلع بما ترتب من مسؤوليات وتسعى لتكوين جيشها تعمل تلك الدولة الاخرى على خلق المصاعب امام شرائها الاسلحة • وهذا خطر على الدول التى تتواطؤ مع هذه السياسة • ولا يقل هذا العمل فظاعة عن مقاومة الحركات الوطنية حيث تتضرر الدول من هذا الخنق كما يتضرر من الاستعمار

وكما ان الشعب لا يتحمل الاستعباد فانه لا يتحمل خنق حرياته

وقد رايتم نتيجة هذا التلاعب ببلاد الشرق الادنى الذى اضطر للتسلح من المعسكر الشيوعى وهم يعتبرون انفسهم معذورين وربما حدثتهم انفسهم باخذ السلاح ومقاومة الشيوعية نفسها • لكن هذا خطر محقق وعليه فانى اقول لفرنسا وللدول المتحالفة معها وللدول المتمسكة بالحرية والديموقراطية وللكتلة الغربية بصفة اخص ان هذا التلكؤ لعب بالنار • وان خنق الدول الضعيفة المستقلة حديثا لا ياتى الا بالنتائج المعكوسة •

## لن نبقى تحت تأثير نعرة استعمارية

**يجب ان تفكر فرنسا وغير فرنسا فى اننا لن نبقى تحت تاثير نعرة استعمارية وان تونس التى قدرت ان تجمع لنفسها السلاح وتكافح وتنتصر قادرة اليوم على ان تتخلص من هذا الخنق والكبت وتوفر لجيشها بمال الشعب الاسلحة والعتاد اللازمين للقيام بالواجب المفروض**

**وانى اعلن ان الحكومة التونسية قوية لا قوة تهور لانها ترتكز على شعب متحد منح لهذه الحكومة ثقته وعطفه • وهو مستعد لتنفيذ جميع الاوامر التى تصدر اليه • وقد برهن فى الماضى على ذلك وبهذه الثقة والمحبة والشعور المتدفق العفوى الذى اعجب به الاجانب يوجد الضمان لنجاحها •**

ثم ان هناك ركن آخر لهذا النجاح وهو انسجام اعضاء الحكومة وتوفر المحبة والاخلاص بينهم

## لا ديكتاتورية عندنا

على ان بعض الديموقراطيين ينتقدون وجود حزب واحد فى تونس وان هناك ديكتاتورية • وانى اقول انه لا توجد ديكتاتورية عندنا

**وانا اعرف ان فى طوع بنانى سلطة لم تتوفر للملوك • لكنها لا تغرنى ولا تؤثر على • بل اعتبرها منة من الله لافادة هذه الامة بها اكثر مما لو كنت فاقدها • وانى اقبل التشاور والرجوع الى الصواب اذا تبين لى الحق**

## سمعة الدولة فى الخارج

وان الاحترام والمحبة والعطف الاخوى بين المسؤولين فى الحكومة والحزب ركن عظيم لا يقل اهمية عن ثقة الشعب

ثم هناك ركن ثالث لنجاحنا اذكر به فرنسا وهو سمعة الدولة التونسية فى الخارج واحترام الدول لهذه الدولة الفتية التى اختارت مواقفها السديدة بوضوح وتشعرون بهذا عند ما تسافرون الى الخارج لتروا قيمة تونس وهيبتها وسمعتها الطيبة

**وان هذه الدولة القوية بثقة الشعب وانسجام المسؤولين فيها وسمعتها الخارجية مصممة على الاضطلاع بجميع مسؤولياتها وان تستورد كل المعدات للقيام بهذه المسؤولية • حتى تساهم فى توطيد الامن فى الدنيا وخاصة فى هذه الرقعة من القارة الافريقية**

وان قلوبنا مفتوحة لكل من يسالمنا • ولقد قمنا بجميع مسؤولياتنا ازاء المتساكنين ولم تبق الا مسؤولية الدفاع سنقوم بها على الوجه الاكمل •

## بحول الله واصلون

**نحن فى حاجة الى المدد من الشعب وسنتغلب على التلكؤ وسنحقق اهدافنا مهما كانت التكاليف والثمن**

وعليه فانى لا اشك فى ان الله اراد خيرا بهذه الامة وقد وفرنا لهذه الجمهورية الفتية وسائل النجاح **ونحن واصلون بحول الله الى اهدافنا كما وصلنا اليها فى الماضى بخطط محكمة واوقات معينة حتى يكون محل تقدير واعجاب وعبرة لبقية الشعوب سواء فى افريقيا او فى غيرها**

وانى اهنئكم بهذا الفوز واهنئ نفسى واتمنى ان تستمر هذه الظروف وتتوارث الاجيال هذه الاسباب حتى لا تتوقف على شخص او كتلة معينة ليكون النجاح دائما حليف هذه الجمهورية التونسية مادام هناك رجال يفكرون ويقومون بواجباتهم مادامت هذه الامة فى صعود ونصير مبين •

# مدينة الكاف تخص فخامة رئيس الجمهورية باستقبال حماسى رائع فى يوم مشهود

( بقية ما بالصفحة الاولى )

وحوالى العاشرة والنصف وصل الركب الرئيسى الى الكاف مصحوبا بالسيد الباهى الادغم كاتب الدولة للرئاسه والدفاع وكل من السادة الطيب المهيرى كاتب الدولة للداخلية واحمد المنستيرى كاتب الدولة للعدل ومصطفى الفيلالى كاتب الدولة للفلاحة واحمد بن صالح كاتب الدولة للصحة والبشير بن يحمد وكيل الاخبار والارشاد وعزوز الرباعى وكيل الشباب والرياضة • والسيد محمد المصمودى سفير تونس بباريس والسيد احمد التليلى الامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل والسيد عبد المجيد شاكر عضو الديوان السياسى والسيد الحبيب عاشور مساعد الامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل والسيد الفرجانى بن الحاج عمار الامين العام للاتحاد التونسى للصناعة والتجارة والسيد محمد قاسم الامين العام للاتحاد القومى للمزارعين ووفد عن الاتحاد القومى للنساء التونسيات والسيد الحبيب بورقيبة الابن والسيد محمد الجدى مدير الادارة الجهوية •

وما ان دخل ركب الرئيس تحت قوس النصر العظيم الذى اقيم بمدخل مدينة الكاف حتى تعالت هتافات الجماهير من كل جانب واستمرت الهتافات تدوى طيلة الطريق الرابطة بين مدخل المدينة وثكنة القصبة الموجودة على قمة الجبل •

وكانت الجماهير الغفيرة محتشدة حول القصبة وحول منصة الاجتماع وتحت الاشجار فى الشوارع والساحات •

### الرئيس يرفع العلم

وفور وصول فخامة الرئيس الى الثكنة : عزفت الموسيقى العسكرية النشيد الوطنى ثم تقدم الرئيس وقص الشريط الرمزى ايذانا بافتتاحها • ثم تقدم فرفع العلم التونسى ليرفرف عليها حرا فوق اسوار الثكنة العالية التاريخية يساعده فى ذلك القائمقام محمد عبد الكافى قائد اركان الحرب بينما كانت ثلة من الجيش تؤدى التحية وتحت اسوار ثكنة القصبة التاريخية نصبت منصة الاجتماع والتفت بها الشبيبات الدستورية بنون وبنات وفتيان الكشافة وزخرت حولها الجموع التى حمتها ظلال الاشجار من حرارة ووهج الشمس •

### الاجتماع

وقبل ان يصعد فخامة الرئيس المنصة قدمت له فتاة دستورية باقة من زهور ثم القت بين يديه كلمة قالت فيها لفخامته

ان هذه الباقة عربون من الفتاة الدستورية على ولائها واخلاصها لكم وعلى اعتزازها بحزبها العتيد

ثم افتتح السيد ابو القاسم العكروت امين عام الجامعة الاجتماع الرهيب بكلمة رحب فيها بالرئيس وبضيوف الكاف الى ان قال •

منذ سبع وعشرين سنة حملتم رسالة عبؤها ثقيل • وهى تحرير امتكم من الذل وارجاع الكرامة والعزة اليها • وبفضل مهارتكم حققتم هذه الرسالة فى فترة قصيرة من زمن بفضل شعبيتكم النابهة وشخصكم الذى هو من اعظم العوامل لانقياد شعبكم وامتثاله وبفضل اخلاصكم وصدقكم وتضحياتكم وانى اقول لكم ان شعبكم معكم يسير حسب اشارتكم حتى تتموا رسالتكم الى نهايتها نهايتها •

### كلمة السيد الوالى

ثم اخذ الكلمة السيد محمد بن للونة والى الكاف فتحدث عن الغاء النظام الملكى واعلان الجمهورية الشعبية وهنا الرئيس بها •

ثم اعاد الى الاذهان تاريخ ٢٨ ديسمبر الماضى حين دشن الرئيس بورقيبة الولاية حيث قلنا اذ ذاك ان اعظم يوم فى تاريخ هذه المنطقة هو رفع العلم فوق الثكنة التى كان يحتلها الجيش الفرنسى وها نحن نعيش ذلك اليوم وسيبقى جيشنا محتلا للثكنة

وهكذا يطوى الشعب المراحل طيا • ويسير من نصر الى نصر فلنثابر وراء زعيمنا ورئيس جمهوريتنا لنحقق لهذا الشعب كل امانيه • ولنهتف جميعا تحيا الجمهورية يحيا الرئيس بورقيبة •

### كلمة السيد الباهى الادغم

ثم اخذ الكلمة السيد الباهى الادغم كاتب الدولة للرئاسة والدفاع فالقى على الشعب نداء لافتتاح نصف شهر الجيش ويجد القارئ نص هذا النداء فى مكان آخر •

### كلمة الرئيس

ثم اخذ الرئيس الكلمة فالقى بيانه الاسبوعى على الشعب من مدينة الكاف • وقد قوطعت فقرات هذا الخطاب بكثير من التصفيق والهتاف وبكلمة الرئيس انتهى الاجتماع فى تمام الساعة الواحدة بعد الظهر •

### مادبة غداء

وبعد استراحة الرئيس قليلا فى دار الولاية حضر بثكنة القصبة مادبة غداء اقامها السيد الوالى تكريما له حضرها ضيوف الكاف واحرارها •

هذا وقد بارح السيد الباهى الادغم اثر المادبة مدينة الكاف قاصدا بنزرت ليدشن ملتقى جامعة فرنسا الدستورية •

### فى المساء

بدا الرئيس الحبيب بورقيبة اتصالاته بالشعب بعد الظهر فى السادسة مساء فزار مدرسة الاطارات الحزبية التى انشئت فى ٣ اوت وتضم اثنين وسبعين شابا ويديرها السيد محمد الهادى الكافى

وقد اطلع الرئيس باهتمام ملحوظ على نوع الدراسات والبحوث التى يتلقاها الشبان فى المدرسة • وابدى ملاحظات هامة حول تكوينهم الحزبى •

ثم زار دار المصائف الاسلامية حيث كان الاطفال ينشدون • وعلى وجوههم علامات البشر والحبور •

وعندما اطل الرئيس من شرفة باب المدرسة كانت الجموع الشعبية الحاشدة فى الشوارع والطرقات المحيطة بها من كل جانب بين نساء ورجال واطفال يهتفون بحياة الرئيس وبحياة الجمهورية

### فى نادى الجامعة الدستورية

ثم زار الرئيس نادى الجامعة الدستورية حيث كانت فرقة من شبيبة الفتيات تنشد الاناشيد • وقدمت له الفتاة فطومة الطاهر باقة زهور •

### الى الولاية

وبعد الاستراحة قليلا بنادى الجامعة اتجه الرئيس الى دار الولاية حيث يستقبل المهنئين وقد زار فى طريقه الدكتور نورمان الذى يبلغ من العمر مائة عام ولا يستطيع مبارحة الفراش وهو صديق قديم للرئيس اذ تعاطى معالجته عام ١٩٢٠ لما جاء الرئيس الى الكاف •

وفى دار الولاية استقبل الرئيس الوفود الرسمية والشعبية وجميع اعضاء الشعب الدستورية التى هنأته بالجمهورية •

ومن جملة هذه الوفود قنصل فرنسا بالكاف ونائب قنصل ايطاليا وقد استفسرهم الرئيس عن حالهم وعن توفر الامن عندهم وسير اعمالهم • فاعلنوا سرورهم بما هم عليه من امن وتعاون مع بقية السكان •

### جلسة عمل

وفى تمام الساعة الثامنة عقد الرئيس الحبيب بورقيبة جلسة عمل فى دار الولاية حضرها والى الكاف ومعتمديه

### السهرة

وبعد مادبة العشاء التى اقامها السيد والى الكاف زار الرئيس حفلة فنية شعبية اقامتها مدينة الكاف احتفاء بمقدم الرئيس • وللتعبير عن فرحة الاهلين بهذه الزيارة الميمونة

### زيارة مكثر

وفى هذا الصباح يتحول الرئيس الى مدينة مكثر حيث سيعقد اجتماع عام وتنظم مهرجانات شعبية •

---

اعلان تقديم

الحمد لله صدر تقديم مؤرخ فى ٢٨ ماى سنة ١٩٥٦ تحت عدد ٢٢٤٨٤ الى السيد البشير ويدعى قاسم ابن علية ابن عمر بن علية على حفيدته للاخت الصبية الشاذلية بنت محمد مفتاح القيروانى وعليه فهو المتصرف فى حقها وكتب فى ٣ افريل سنة ١٩٥٧ –

اعلان تسويغ

يعلن على بن محمد بن مبارك ومحمود بن احمد بن خليل المقدمان على وقف الغزلانيين بان هنشير الغزلانيين الكائن بمزارع الانصارين بمندوبية طبربة ولاية احواز الحاضرة مساحته تقريبا ٤٢٢ هكتار منها مائة وعشرون هكتار تقريبا محروثة والبقية ارض صالحة للمرعى وبه عيون جارية يقع تسويغه يوم الجمعة فى ١٦ اوت على العاشرة صباحا بمكتب الشيخ الشريف بن ابراهيم البوجرى بالمكان لمدة اربعة اعوام والقدر الافتتاحى فى العام مائة وثلاثون قنطارا من القمح الصلب الصافى فمن كانت له رغبة فليحضر بالمكان فى الوقت ودفع معلوم الكراء مسبقا للعام الاول مع المصاريف والاشهار وحرر فى ٨ اوت ١٩٥٧ والارشادات تؤخذ من المحل رقم ١٨٩ بنهج باب سويقة

وظيف لك

مؤسسة اجنبية تطلب شابا تونسيا حاملا لشهادة الباكالوريا اوله كفاءة صناعية عالية ، يجيد الفرنسية او الافضل الانجليزية وذلك للقيام بعمل بشيط وبمرتب جيد •

يكتب مع بيان ايضاحات وافية عن احواله الشخصية

العنوان :
مصلحة الاخبار الامريكية
١ نهج ليوتنان كولونيل بروش
تونس

# ثورتنا... في الشعر المعاصر

## قائد الشعب والجمهورية

هل نور الهدى وزاد اتقادا   وتجلت أعلامه تتهادى
باسم الشعر تستمد الثريا   من محياه ما يضيء السوادا
رافع الراس في اعتزاز وبشر   واقر العزم لا يخاف انتقادا
كل يوم ترى له معجزات   في حقول التحرير كانت سمادا!
يلمع الحق من معانيه أنى   قال، اذ يحمل الندى والودادا
لو جعلنا الاشجار بالارض أقلا   ما وكانت لنا البحار مدادا
ما ظفرنا من نعته بسوى نز   ر يسير، ولو هجرنا الرقادا
حيث تفنى الاقلام، والابحر السبـ   ـع يكون مصيرهن نفادا
فهو رمز الخلود من مصدر الالهـ   ـهام، يوحي لنا الهدى والرشادا
يبعث الوعي في النفوس وان كا   ن بعيدا، وقد أطال البعادا
قاد حزب الدستور وهو سجين   دون ضعف، وقد أجاد القيادا
يرسم الخطط الكفيلة بالنصـ   ـر، ويدعو لبحثها الاندادا
هاله ما أتى العدى من مئاس   منكرات، فاحتد غيظا ونادى
يا حماة الحمى، ثبوا واستعدوا   وأمدوا الاشبال والاسادا
واملئوا الغاب والجبال زئيرا   طهروا ارضكم، ودوسوا القنادا
واستميتوا في ساحة الحرب، كيلا   يستطيع العدو ان يتمادى
فاستجاب الابطال فورا وقالوا   في حماس شبوا عليه شدادا
يا حبيب البلاد لبيك، انا   قد هجرنا لما نأيت الوسادا
ووهبنا ارواحنا، واستبقنا   للميادين كي نخوض الجهادا
ونحتنا من الجبال بيوتا   نبعث الموت من ذراها اطرادا
قسما بالسماء والارض لن نغـ   ـمض جفنا حتى تصون البلادا
ونعيد السلام برا وبحرا   ونفك الاغلال والاصفادا

ادركتنا عناية الله فازدد
نا من النصر ثقة واعتقادا
فجأة أعلن العدو سلاما
ثم أدى لشعبنا ما ارادا
لم يعش مارد النفاق طويلا
بعد ما عاث في البلاد فسادا
وخليق بدولة الظلم ان تنهـ
ـهار، فالحق قوة لا تعادى
وعلى الكائدين حلت ودارت
دائرات الاذى، فكانت حصادا
لاح فجر السلام، وابتسم النصـ
ـر. فظلت آسادنا تتنادى
اعلنوها باهرة الحسن جمهو
رية تمنع الدجى ان تعادا
ابرزوها عملاقة تملأ الجو
دويا يزلزل الاطوادا
نفذوا حكمها، وفي الحين امست
تتلوى، فتقلع الاوتادا
فتعالى التكبير من كل حي
وغدا الشعب يدمن الانشادا
وتوالت بشائر الفوز بالشر
ق فحلت من القلوب السوادا

وتغنت حمائم الايك بشرا   وحبورا فأحيت الاكبادا
وتهادت كل الزهور، فظلت   باسمات تكسو الربى والوهادا
قائد الشعب زادك الله نورا   وسموا وفي الحياة امتدادا
كل ما في الوجود يشهد بانا   ما طرحنا لولاك عنا الحدادا
انه يوم التحرير يوحي بانا   قد بلغنا على يديك المرادا
حق للشعب ان يرى منه عيدا   وطنيا يفاخر الاعيادا
سوف تلقى الاجيال فيه دروسا   وعظات وعدة وعتادا
رضى الله عن رجال أتاحوا   فيه للشعب ما يريح الفؤادا
فاذا القطر جنة ونعيم   واذا الشعب كتلة لن تكادا
سوف تبقى الخضراء حصنا منيعا   شامخ الصرح ملجأ ومعادا
وحدها ترغد الحياة بعصر   لم نعد فيه للملوك عبادا
سوف يلقى الضعيف عدلا ورحما   ثم ينسى الالام والانكادا
سوف يحمي البلاد جيش نبيل   تونسي يهوى الوغى والجلادا
يحفظ الامن وحده بشباب   طالما كان للدخيل عمادا
سوف ننسى تنكيل جند بغيض   سامنا الخسف نقمة واضطهادا
جال في ارضنا فادمى واصمى   وأثار الاضغان والاحقادا
سوف نجليه عن حمانا ولو بعـ   ـد زمان فليتبذن العنادا
لن يتم استقلالنا الحق ما لم   نقص عن اختنا الردى والنكادا
سوف يحظى اشبالها الغر بالنصـ   ـر المبين ويصفعوا الجلادا
وينالوا استقلالهم دون قيد   رغم ما قال ( موتري ) واعادا
سوف يحى مغربنا الحر مجدا   عربيا ويستعيد اتحادا

**الشيخ الصادق الفقي**

## تبت يد الملعون

هذه القطعة للمقدس المبرور الشيخ الشاعر علي الشواشي . قالها امام الصادق باي اثر ابرام معاهدة باردو بقليل . وقد كان شاعره الخاص وقد القى به الصادق باي في سجن باردو حتى مات .

يا مدعي الصدق بين العجم والعرب   لقد تحولت من صدق الى كذب
هل مسك الضر او لاحت طلائعه   على سما قصرك الموعود للعب
ام غرك البذل واستولى عليك بما   تراه مقتضيا لعقلك الخرب
اوصافك النحس والاجفان شاهدة   يحدب للضيف بالخفرا بلا سبب
بعت الورى للعدا بخسا بلا ثمن   تبت يد البائع الملعون في الكتب
ما ذا تقول وقد اوتيت في ملا   كان نشاته من طينة الغضب
مصفدا فاقد العينين معتقلا   يمشي على النار مشي الخاسر الهرب
لهفي على فاجعة الغراء باكية   يحمن ابطالها في الاب والحطب

## تحية وذكرى

### لاحمد الخشناني

تذكر يا زعيمي ما قاسينا   من الاهوال والخطب الجسيم
خطوب لا تلين لها قناة   خطوب كالحميم وكالجحيم
اتذكر يا رئيسي كيف ثرنا   فثارت عصبة الشر الزنيم
وحاربنا الاقارب والاعادي   فزادوا في الرزايا والهموم
أتذكر يا حبيبي كيف كنا   نضحي بالشباب وبالنعيم
وندفع دونك الاعداء دفعا   كدفع الجند بحرا من خصوم
أتذكر ان اسمك كان جرما   فنهتف مجرمين الى الزعيم
نساق الى السجون وللمنافي   فنهتف مسجنين الى العظيم
أتذكر سجننا والجوع فيه   يؤلم كل عضو مستقيم
فيا لليل كم يقسو علينا   بوحشته ومنظره البهيم
اليكم يا رفاقي في البلايا   تحياتي من القلب الكليم
من القلب الذي يهفو اليكم   هفو الطفل للام الرؤوم
ويذكر سجنكم والموت فيه   يهددكم من الجو القتوم
صمدتم حتى جاء الموت يسعى   ليلوي غصنكم ليبي السموم
نرى نحس المصير ونحن نحيا   على الالام والكرب الاليم
أتذكر يا زعيمي كل هذا   فانقذ رفاقك من ذا السهوم
لبائي زعيمنا أهدي قصيدي   نسجته من حياتي ومن صميمي
موت البواسل في الوغى   يضيء سناه من عهد قديم
تحنات الذي اعطاك عهدا   يحبك في الشقاء وفي النعيم
لعلمي انك البطل المفدى   تحقق رغبة الشعب الفخيم
تحقق رغبة الاسلام دوما   وتمد عدله بين الخصوم
جعلت الحكم شورى في بلاد   تاكر بالرئيس وبالحكيم
واعظم بالمنستير العلي   بلاد الانس والخلق الكريم
بلاد انجبتك فكنت غيثا   الى الدنيا بدا الخير العميم

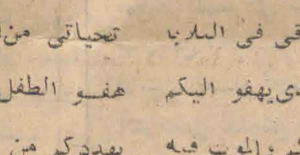

## بنت الجزائر

### لاحمد بوعزيز

الشمس اغلق جفنها   بعد العناد
الليل اظلم والدجى   عم البلاد
بنت الجزائر قد مشت   في كل واد
الرحل شد وعزمها   عزما يراد
تحت الظلام تسللت   تبغي الجهاد
النار يدفع روحها ...   ثار العباد
صاح صياح جبابر   هذا المراد
اليوم يوم حياتنا   دون اضطهاد
او موتنا بكرامة   لا تستعاد
موت البواسل في الوغى   صانوا المهاد
ما عيشنا اخواننا   عيش الحداد
نرنوا الى زعمائنا   في الاضطهاد
نرنوا الى اخواننا   تحت الرماد
اعرى المعمر سترهم   افنى وباد
هبوا بني وطني الى   نيل المراد
لابد لكل مجاهد   حقا يعاد

القصيد الذي القاه الشاعر الكبير الاستاذ الشاذلي عطاء الله بمناسبة اعلان الجمهورية التونسية في آلاف الجماهير الحاشدة بشارع الحبيب بورقيبة بالقيروان .

## ذاع في بسمة الصباح الجديد وسرى كالسرور في فجر عيد

ذاع في بسمة الصباح الجديد   وسرى كالسرور في فجر عيد
ومضى كالضياء في دجية الليل   رفيقا يجر فضل البرود
او كمر النسيم ضمخه الروض   بنشر الندى وعرف الورود
.. امل رف كارتعاشة طيف   في اطار من الجمال الفريد
ورجا كبسمة الطفل في الطهر   ورجع الهزار بالتغريد
فتعالى الهتاف يخترق الاجواز   وانساق في حماس النشيد
شهدت تونس الفتية يوما   لم تشاهد نظيره في الوجود
طوق النصر جيدها بفخار   فزهي جيدها على كل جيد
يا شبابا دماؤه لهب النار   اذا شب في الهشيم الحصيد
لك عزم كانه ثورة الاعصار   يجتاح راسخات السدود
عنت الدهر في ابتسام الجليد   علمتك الاحداث كيف تلاقي
بلوتك الصعاب فانصهر المعدن   عن جوهر عزيز فريد
ولئن نلت بالنضال جزاء الصبر   مجد يفوق مجد الجدود
انما الاضطلاع بالعمل الجبار   جزء من المهم الاكيد
لتعود الحياة كالروض من بنزرت   مخضلة لشاطئ الجريد
سرورا - الحبيب قايدك الاعلى   واعجوبة الزمان الوحيد
منشئ الدولة الفتية والساعي   لاعلاء بندها في البنود
والذي قاد يوم معركة النصر   شباب الخضر العصر سعيد
ووقاها شر الدساسين حتى   حطم القيد والستار الحديدي
وكساها برد الفخار قشيبا   وحماها من الهوان المبيد

فعلت تونس الى قمة المجد   وضمته طارفا لتليد
وسعت حرة تلاحق ركبا   جد في سيره لدنيا الخلود
فاذا رمزها المكلل بالغار   شراع وسط الخضم العتيد
صبغته الدماء واعتصرته   من كبود الابطال ايدي الجنود
فعلا راية ترفرف في الافق   تحيي بنجمها من بعيد
حضنتها قلوبنا ونشرناها   لواء يظل عرش الشهيد
ينشق العرف من مطارفها الخمر   ويمشي في ظلها الممدود
واذا تونس تشب عن الطوق   وتخطو الى مراقي السعود
واذا الاذن بالجلاء عن القطر   نظام يبدو بشكل جديد
ايه يا شعب ! تلك خطوتك الاولى   فلا تبتئس بخطو وئيد
بدا الركب بالمسير من الغرب   واوفى على الجنوب الصمود
نقطة الانطلاق بنزرت وهي   البدء والمنتهى وبيت القصيد
وعروس الشمال هيهات ان تصبح   عرسا لعلج - غرب بليد
يا لصوص الشعوب ردوا علينا   ما اختلستم من النفيس الفريد
واركبوا البحر ان اردتم نجاة   قبل ان تفجئوا بزحف الاسود
فابتسام الثغور في غمرة القمر   نذير بقرب يوم الوعيد
تونس وامنا الروم وهل نرضى   لمن ارضعت بعض القيود
نحن خضنا معاركا واصطلينا   بشواظ من اللظى والحديد
هل تنام الجفون والبيت يحمى   بابه غادر رثيث العهود
تونس ! يا عروس مغربنا الاكبر   والكنز في التراث المجيد
انت كالدرة اللموعة في عقد   افريقيا الفريد النضيد
ها هي الخطوة التي تلت الاولى   وسارت على القرار السديد
كانت الوثبة الجريئة حتى   قطعت دابر الفساد الشديد
فاذا الملك مسرع يفسح الجو   الى دولة النظام الوليد
وان الامر في يد الشعب شورى   ومنوط بحكمه المحدود

جمهوريا من سلطة الشعب لايخفع   فيها لمستبد عنيد
هذه تونس ولم يمض عهد   بعد تحريرها من المستبيد
دفعت للعلا وللمجد دفعا   لم يدعها الى ونى او قعود
خطوات كانها وثبات   تتخطى اجيالها في الصعود
سخرت بالزمان في وثبة النهضة   واستقصرت دبيب القرود
وعدت في توثب وثبات   مثل عدو العملاق بين الجنود
ايها الشعب انك اليوم مسؤول   عن الوضع والنظام الجديد
انك اليوم تحمل الكل والعبء   وتسعى لرفع صرح الخلود
لم تعد مثل ما كنت بالامس   مولى عليك غير رشيد
سوف لا تشهد البلاد نظاما   قيصريا يرضى برق العبيد
سوف يقضي على رواسب عهد   لم يزل ينتمي لتلك العهود
لتسير البلاد في طالع الركب   وتقضي على دعاة الجمود
جيلك الصاعد المكل على المجد   لدفق الحياة اغلى رصيد
تونس اليوم تضرب المثل الاعلى   على النضج والسلوك الحميد
وتقيم الدليل ان بني الخضراء شعب   واع وغير حقود
ايها الشعب بارك الوضع واهتف   لنظام موفق وسديد
وتفيا ظلال عهد سيبقى   وارف الظل لا كعهد الرشيد
تونس الجمهورية اليوم تخطو   لحياة البقا وعيش الخلود
ولتبارك لنا العناية جمهورية   الحكم في البناء الوطيد
وليعش منقذ السيادة حاميها   من الجور والظلال البعيد

## في موكب الجمهورية

### للطيب جمعة

اليوم تعلن جمهوريتنا ! اليوم تتم المعجزة !
واليوم يضع الشعب تاج الكرامة فوق راسه .
واليوم تاخذ الحياة مجراها الطبيعي فوق هذه الارض الطيبة .

جمهورية ... كلمة عبقرية .
جمهورية ... حلم، حلم انسان عظيم الانسانية
جمهورية ... نغم شجي
جمهورية ... نار ونور ، خبز مشبع ، وري ماء
جمهورية ... مجد اعيى طالبيه من فرط شوقهم اليه .
جمهورية ... منية نفس ، رغبة قلبه، هوى تنمق ، حلم تحقق .

حقيقتها الحقيقية .
- في نبوة النبيء : الجمهورية هي الشورى ... « وامرهم شورى بينهم »
- في قلب الشاعر : الجمهورية هي الحياة ... « اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر »
- في فكر المواطن : الجمهورية هي تاج من الكرامة ، تكلل به الحرية ترفعه الى راسها ايدي المواطنين الاحرار ، في غمرة من اهازيج الفرح واغاني النصر المبين ...
- في تاريخ المؤرخ : « حدث تاريخي ... يكتب بماء العين ، ومداد الشرف ، باحرف من دم ونور ... »
- في روع القادة : الجمهورية خاتمة كفاح ، وبدء كفاح ! مصداق قول النبي « لقد عدنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر »
قالوا ما « الجهاد الاكبر يا رسول الله ؟ قال : جهاد النفس »
- وفي طبيعة الانسانية : الجمهورية حكم الانسانية نفسها بنفسها ، حرة ، عادلة ، مطمئنة ، راضية ، مرضية .

هي غاية الحياة الدنيا وقدس اقداس الانسان ...
جمهوريتنا بين الاخوات .
منذ ان انتفض العرب ، نحن العرب ، وثرنا ثوراتنا ، حطمنا اغلالنا ، سحقنا اعداءنا ، بسلاحهم وسلاحنا ، خلقنا جمهوريتنا .
جمهورية في سوريا .
وجمهورية في لبنان .
وجمهورية في مصر .
وجمهورية في تونسنا .
وجمهورية - سيشاء القدر - في الجزائر .
جمهورية : هذه معجزات العرب في كل بلاد عربية
كيدا للحاسدين .
نقمة على الغاضبين ،
وسحقا للمنكرين ،
وهديا للضالين ،
ومنارا للمستضعفين ،
وجادة للسارين ...
جمهورية بنيناها .
بحجارة اصلد من الصبر واصبر
بعجين الدمع والنجيع
ورفعنا سقوفها
بسواعد ابطال
وروح من روح الاله .
اسها متين ،
وركنها ركين ،
وحصنها حصين ،
زكنها زكين ، (١)
ارواحنا فداها ، وشهداها ،
حشاد العظيم مات فداها
ما اعظم فداها !
حبيبها حبيبنا
عدوها عدونا
سلامها سلامنا
خصامها خصامنا
كلنا فداها
جمهوريتنا
ما اغلاها !
ما اسماها !
في غمرة عاطفية .
في غمرة عاطفية قلت لنفسي في نفسي
كما يقول الحاج الى مكة : « لارى مكة ثم اموت »
كما يقول العاشق المدله : « لارى حبي ثم اموت »
كما يقول الصوفي الموله : « لارى وجه ربي ثم اموت »
قلت انا في غمرة من نفسي : « لارى جمهوريتنا ثم اموت »
راى الحاج مكة وما مات
راى العاشق حبه وما مات
راى الصوفي ربه وما مات
رايت - جمهوريتنا - وما مت
« ومن طلب الموت يوهب الحياة »
جمهورية ، جمهورية ...
زقزقة الطفل والطفلة ،
انشودة الفتى والفتاة ،
عزمة الرجل والمراة ،
تسبيحة الشيخ والشيخة ،
مورد حياة صاف للجميع ،
تاج كرامة متالق ،
درب امن وسلام ،
كلمة محبة ،
بسمة حظ ،
اهلا وسهلا ، جمهورية .

# تسجيل الأملاك وتأثيره على الحياة الاقتصادية بالبلاد التونسية

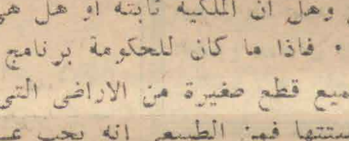

منذ العصور القديمة الكبت الحكومة على تصفية الحالة العقارية لبلدانها ، وما علينا الا ان ننظر فى اثار التسجيل الرومانى كدليل للمجهودات التى بذلت فى هذا المضمار ولا زالت هناك اثار ظاهرة حتى الان ببعض الاماكن .

فما هو القصد من التسجيل ؟ ان تسجيل جهة من الجهات هو الشروع فى تجديد جميع الاملاك بتلك الجهة حسب قاعدة قياسية . ففى بعض الدول وخصوصا بالبلاد التونسية فان التجديد يقع بواسطة اقامة ( احجار ) من نوع خاص لها طابع يضاف اليها اشغال قيس الاراضى باتخاذ رسم مثالى لكل قطعة ارض يمكن بواسطته مراجعة التحديد المدقق الذى وقع ضبطه فى كل وقت فيما اذا اندثرت الحدود . ومن ناحية اخرى ، فعندما يشرع فى تحديد قطع الارض يقع بحث مختص قصد التحصيل على اسماء الملاكين المحتملين .

وبالجملة فتسجيل جهة هو احصاء جميع الاملاك فى تلك الجهة مع ضبط حالتها المدنية .

### فائدة هاته العملية

ان التسجيل له فائدة ذات صبغة جبائية قبل كل شىء حيث يمكن بواسطته توزيع الاداءات بصفة اكثر عدلا ، ومن جهة اخرى فانه يضمن دخلا اكبر من المال لصندوق الدولة التى ستكون لها بهاته الصفة جميع الارشادات اللازمة . فعندما تكون الدولة قادرة على تسعير القيمة الحقيقية لكل بناية يمكن لها تعيين الاداءات على العقارات التى سيدفعها كل من تشمله بصفة عادلة وسوف لا يبقى اى مجال للغش بهاته الصفة ومن جهة اخرى فانه يمكن ان تتكون للحكومة فكرة صحيحة فيما يخص درجة تقسيم الاراضى وهل ان الملكية ثابته او هل هى موضوع جدال وخصام وشك . فاذا ما كان للحكومة برنامج عام يمكنها ان تشرع فى تجميع قطع صغيرة من الاراضى التى يقع استغلالها كما ينبغى لتشتتها فمن الطبيعى انه يجب على الحكومة ان تنسق المجهودات التى يبذلها صغار الفلاحين وان تشجعهم بتوسطها فى مبادلتهم مع بعضهم بعضا ، وهذا التشجيع يتجسم فى حذف او على الاقل فى تخفيف اداءات انتقال الملكية التى تتولد عن المعاملات المذكورة .

ويمكن تكوين لجان لتكون حكما فى المبادلات وتشرع فى تقويم كل قطعة ارض . ففوائد تجميع الاراضى جمة . فبفضله يمكن تنقيص تنقل الفلاحين حيث يربحهم وقتا كبيرا ولا تنمحى الاسهم الفلاحية بسرعة . وبواسطته يمكن حذف التزامات المرور التى تكون غالبا مصدر خلافات وخصومات والتى يمكن استغلالها بنفسها فيكون الدخل اكبر والمصاريف اقل من ذى قبل ، وهذا يعنى ان تجميع الارضى سوف لا يلاقى معارضة شديدة من طرف الفلاحين انفسهم

زد على ذلك انه اذا كان فى النية القيام باصلاح فلاحى فانه يكون من السهل اكتشاف الاملاك الكبيرة التى سيقع تقسيمها قصد توزيع الاراضى الزراعية . ان برنامج تسجيل الاملاك مفيد يضا بالنسبة لاشغال الرى او اية وسيلة اخرى لاحياء الجهة التى يهمها الامر وهو مفيد ايضا لانه يثبت اثباتا صحيحا الحدود بين الملاكين المتجاورين وهذه فائدة لا يجب اهمالها حيث سيغل بذلك الجدال والخصومات والقضايا فينتج عن هذه المسالة تنعم لافلاحين بالهدوء والراحة حتى يستطيعوا احياء اراضيهم مع انهم اقتصدوا فى بذل اموالهم . وسوف لا نذيع سرا اذا قلنا ان الفلاح التونسى كغيره من الفلاحين فى العالم اجمع لشدة حرصه وتمسكه بالارض لا يتردد فى بذل اموال طائلة ليثبت مثلا ان نصف حد من حدود قطعة ارض انما هو ملك له .

ونظرا الى ان التسجيل يعتبر عملا اذ مصلحة عامة مجانى وهذا ما يسهل كثيرا تقديم مطالب التسجيل التى بقيت اختيارية . ورغم ان مصاريف الشروع فى التسجيل العادى لا قيمة لها فان الناس يفضلون عدم دفع اى شىء وحتى دفع معلوم ( الاحجار ) فاذا علموا قيمة ومزايا عقود الملكية فانهم يغتنمون الفرصة لرفع قضية مستعجلة لتصفية الحالة القانونية لممتلكاتهم تصفية نهائية .

وهاته العملية ابسط وتتطلب اقل مصاريف من حضور حكام بالمكان للقيام ببحث مع ان الطالبين لا يتحملون حتى مصاريف النقل . فاذا كانت لديهم رسوم ملكيتهم يمكنهم احياء اراضيهم بتحصيلهم على قروض بسهولة وذلك لان ملكيتهم ثابتة اثباتا صحيحا .

فحتى اذا فرضنا انهم لايطالبون التسجيل او انهم لايستطيعون التحصيل عليه لسبب او لاخر فانهم يملكون على كل حال عقود ملكية صحيحة تساعدهم فى معاملاتهم .

### الحالة الحاضرة لاشغال التسجيل بالبلاد التونسية

ابتدا التسجيل خلال سنة ١٩٣٠ فى شمال المملكة التونسية ( خصيصا فى جهات مجاز الباب وبوعرادة وطبربة ) ثم امتد الى جهات اخرى بعد انقطاع طويل دام سنين عديدة لوقوع الحرب او لعدم تحمل الميزانية لذلك . وقد كان الشمال ممتازا على بقية جهات المملكة فى هذا المضمار . وهذا الامتياز يرجع اما لثروة هاته الجهات التى رسم برنامج لاحيائها او لوجود اوروبيين المعمرين بها حيث كانوا يحتاجون لرسوم الملكية للتحصيل على القروض او لهذين العاملين معا .

وقد تتابع تسجيل جهات الشمال منذ بداية ١٩٤٩ ( جهة سوق الاربعاء وسوق السبت ) ثم امتد الى منبسط واد مجردة وحتى الى ضواحى تونس ( باردو والسيجومى وبيرين الخ . . )

وخلال هاته المدة وقع تجربة هذا التسجيل فى الجنوب والجنوب الغربى ووقع العدول عنه بالجهة الاولى لمعارضة السكان وبالجهة الثانية نظرا للحوادث . ويمكن ان نقول بان عمليات التسجيل لم تتوقف منذ ١٩٤٩

ففى الوقت الحاضر يقع التسجيل بجهات ( الفحص والوطن القبلى وموقود وسيدى بوعلى ) ورغم كل هذه المجهودات فانه بقى عمل كثير لكن عدد الحكام والخبراء لا يفى لارضاء جميع

### ضرورة تنسيق عمليات التسجيل

ان فتح اشغال التسجيل تقع الى الوقت الحاضر حسب طلب ممثلى السلط بالجهات فكان المراقب المدنى الذى كان له تاثير وحماس كبير هو الذى تقع ارضاء رغبته . اذا يكفى ان يكون ممثل السلطة المحلية متفطنا ليقدم هذا الطلب الى السلط العليا لتبذل اقصى مجهوداتها لارضاء رغبته دون ان تتاكد من قبل هل هناك جهات محتاجة لذلك قبل غيرها يمكن ان تنجر عنها فائدة اكبر لاقتصاد البلاد وهكذا شاهدنا فتح اشغال اقل ما يقال فيها انها ذات فائدة مشكوك فيها كما اننا نرى فى بعض الجهات معتمدين لا يترددون فى طلب تسجيل جهات تتكون اغلبيتها من الاراضى الاشتراكية مع ان النوع من الاراضى يجب ان يصلح من طرف المصلحة العقارية لوزارة الزراعة قبل كل شىء فان التسجيل لا يمكن ان يقع الا اذا كانت الملكية ثابتة حتى فى اثباتها بصفة صحيحة ونهائية . والا فكيف يمكن تحديد قطعة ارض يمكن ان تكون حدودها مشكوك فيها او موضوع جدال فيما بعد ؟

ان المنظمات القومية مثل الحجر لافلاحية مثلا لها الصفة الكاملة لتتخذ امرا استعجاليا فى الميدان المحلى قبل تاييدها لكل مطلب منفرد يقدم اليها . اما فى الميدان الحكومى فان مشروع الامر الذى ينص على تكوين لجنة لتنسيق اشغال قيس الاراضى يمكن ان يحل المشكلة . وفيما اذا قدمت عدة مطالب صادرة عن المنظمات المحلية فان الحكومة تختار من بينها المطالب المدعمة بالحجج اللازمة .

ولا شك انه من المفيد ان يمتد التسجيل الى كل جهة ولكن عندما نعلم ان وضع كل ( حجرة ) يكلف الاحيان [illegible] من الفرنكات وانه فى بعض الاحيان يلزم اربع ( حجرات ) لتحديد قطعة صغيرة تحتوى على زيتونة واحدة بينما لا يتعدى ثمن تلك الزيتونة اربعة الاف فرنك فانه يجب التفكير طويلا قبل فتح اشغال التسجيل بجهة من الجهات لان ميزانية الدولة محدودة وكذلك عدد المتوظفين مع الاسف .

ويمكن للجنة التنسيق ان تدرس من جهة تقسيم الاملاك لتقويم المصاريف التى تستلزمها تلك العمليات ومن جهة اخرى ان تنظر فى نسبة اثبات الملكية حتى تقرا حسابا للصعوبات لتى يمكن ان تنشا خلال العمليات . وهكذا مثلا فان الصورة التى توخذ من الجو كرسم مثالى يمكن ان تخفف من مصاريف العمليات بالجهات المنبسطة التى يوجد بها اراض شاسعة

ان كل هاته العوامل لا يمكن اعتبارها الا اذا ساعدت على اتخاذ امر فيما يخص الاسبقية التى تعطى للجهات للشروع فى العمليات . وسوف لا يكون التسجيل مجديا الا اذا كان بهاته الصفة .

**نقلا عن النشرية**
**الاقتصادية للحجرة المختلطة**
**للتجارة والفلاحة للوسط**

## النشاط النقابي

### الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة
### نداء الى التجار والصناعية

تساهم الامة التونسية جمعاء من ٨ الى ٢٢ اوت تلبية لنداء فخامة رئيسها الجليل الحبيب بورقيبة فى تدعيم ركن هام من اركان عزتها ومنعتها الا وهو جيشها الفتى الذى تعلق عليه عظيم الامال لحفظ كيانها واستقلالها ومستقبلها .

ويهيب الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة بكافة ارباب الصناعة والتجارة الى البرهنة مرة اخرى على ما عهدته فيهم الامة من حسن الاستعداد والتفانى فى خدمة الصالح العام بالمساهمة كاملة فى حملة نصف شهر الجيش

لقد عقد مكتب الاتحاد عدة اجتماعات بهيئة الاتحاد الجهوى لتونس والاحواز وكافة النقابات وتقرر تنظيم هذه المساهمة على الصورة الاتية .

### الاتحاد التونسى للصناعة

١ ـ ان ارباب المهن التى لها اتصال بالبلدية كالقصابيين وباعة الحيوانات والمشاكلية وباعة الاسواق البلدية والهباطة ، سيتنازلون مدة الحملة عن مبلغ ارباحهم تتراوح نسبته بين ١٠ و٣٠ بالمائة . وذلك عند خروج البضاعة من الاسواق او المذبح

٢ ـ سيتخلى باعة الدخان عن ربع ارباحهم عند اخراج البضاعة من الجمرك .

٣ ـ سيتنازل ارباب بقية المهن عن مبلغ يتراوح ايضا بين ١٠ و٣٠ بالمائة من الارباح تقوم الهيئات النقابية بجمعه منهم . ومما لابد من ملاحظته ان هذه المساهمات الاختيارية سوف تطرح من الارباح التجارية الصافية ولن يكون لها اى تاثير على الاسعار .

٤ ـ اما المؤسسات التجارية والصناعية الكبرى فقد تكونت ايضا لجان خاصة من المسؤولين عن الاتحاد والحجرة التجارية . وستطوف هذه اللجان كامل ايام الحملة بكافة هذه المؤسسات دون اى تمييز . وللاتحاد كبير الرجاء فى ان تلاقى من جميعها احسن القبول .

الامين العام

### نقابة المزارعين بجهة قبلاط
### تجديد مجلس الادارة وتكوين لجنة الدعاية

قبلاط ـ لمراسلنا

جدد فرع الاتحاد القومى للمزارعين بقبلاط هيئته اخيرا وذلك فى اجتماع عام ضم كثيرا من الاهلين . وهؤلاء من فازوا بالعضوية :

الرئيس عبد الرحمن الباجى مساعده حسن بن مبروك ـ امين عام مبروك بن عمر ـ مساعده محمد بن عمار ـ امين الصندوق على بن محمد ميلاد ـ مساعده عمار فرحات ـ متفقد حسابات على بن عمار ـ مساعده على بن مبروك ـ اعضاء : ابراهيم الزين وعمر العبيدى .

### الكشافة التونسية

ان الفرق الكشفية من حلق الوادى وبنزرت والكاف وسوسة وصفاقس والتى هى تحت قيادة الاخوان ابراهيم منصور وربار مران والطريقى وبوعلاق قد وصلت يوم ٧ اوت سنة ١٩٥٧ وهى تتمتع بصحة جيدة وذلك بعد ان قضت احدى وعشرين يوما ( بلفابوريتا ) وقد قامت بجولات بضواحى بلارمو ( صقلية أوترابنى وسجاستا وارتيش وموريال ومنديلو فكان مخيما رائقا سربه جميع المشاركين .

### مطالب الاهلين بكنبوت المخالبة برمادة

تطاوين ـ لمراسلنا

يشكر الاهلون بمنقة كنبوت المخالبة بمشيخة رمادة الدولة التونسية التى إعادت اليهم املاكهم الموقوفة منذ ١٩١٤

**وهم يطالبون الحكومة الوطنية وفخامة رئيسها المحبوب ان تشرع ببناء مساكن لهم تقيهم تقلبات الجو القاسية وليعيشون فيها عيشة المواطنين الكرماء .**

**وهم يفدون الحكومة ورئيسها البطل بالمهج والارواح .**

## نشاط الطيران

### التابع لاير فرانس

**الوصول**

ليون ـ اجاكسيو ـ تونس ـ ١٢ر٤٠ .

باريس ـ مرسيليا ـ تونس ـ ١٣ر٥٥ .

الدار البيضاء ـ وهران ـ الجزائر ـ قسنطينة ـ تونس ـ ١٧ر٠٠ .

**السفر**

تونس ـ مرسيليا ـ ليون ـ ١٤ر٤٠ .

تونس ـ مرسيليا ـ باريس ـ ١٦ر٠٠ .

## نشاط البواخر

### دخلت الى مياه تونس

**الباخرة المهدية الفرنسية** قادمة من بنزرت

والباخرة سردانيا الايطاليا قادمة من باليرمو

والباخرة مدينة الجزائر قادمة من مرسيليا

### خرجت من مياه تونس

الباخرة شاتو لاروز الفرنسية قاصدة صفاقس

والباخرة تلمسان الفرنسية قاصدة سوسة

والباخرة سردانيا الايطالية قاصدة باليرمو

## البورصة الزيتية التونسية

رفيع ( اكسترا ) :

حاضر بسوسة ٢٤٠٠٠ بالاسم ـ حاضر بصفاقس ٢٤٠٠٠ شارى ـ حاضر بتونس ٢٣٠٠٠ بالاسم

مؤجل بسوسة ٢٤٠٠٠ بالاسم ـ مؤجل بصفاقس ٢٤٠٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢٣٠٠٠ بالاسم

رقيق :

حاضر بسوسة ٢٣٥٠٠ بالاسم ـ حاضر بصفاقس ٢٣٥٠٠ شارى ـ حاضر بتونس ٢٢٠٠٠ بالاسم

مؤجل بسوسة ٢٣٥٠٠ بالاسم ـ مؤجل بصفاقس ٢٣٥٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس [illegible]

جيد :

حاضر بسوسة ٢٣٠٠٠ بالاسم ـ حاضر **بصفاقس ٢٣٠٠٠ شارى ـ حاضر بتونس** ٢١٥٠٠ بائع

مؤجل بسوسة ٢٣٠٠٠ بالاسم ـ مؤجل بصفاقس ٢٣٠٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢١٥٠٠ بالاسم

فضيخ : (درجة الحموضة ٢)

حاضر بسوسة ٢٢٥٠٠ بالاسم ـ حاضر بصفاقس ٢٢٥٠٠ شارى ـ حاضر بتونس ٢١٠٠٠ بالاسم

مؤجل بسوسة ٢٢٥٠٠ بالاسم ـ مؤجل بصفاقس ٢٢٥٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢١٠٠٠ بالاسم

فضيخ : ( درجة الحموضة ٣ )

[illegible] بصفاقس ٢٢٠٠٠ شارى ـ حاضر بتونس ٢١٠٠٠ بالاسم

مؤجل بسوسة ٢٢٠٠٠ بالاسم ـ مؤجل بصفاقس ٢٢٠٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢١٠٠٠ بالاسم

معصرى : ( درجة الحموضة ٥ )

حاضر بسوسة ٢١٥٠٠ بالاسم ـ حاضر بصفاقس ٢١٦٠٠ شارى ـ حاضر بتونس ٢٠٥٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢١٥٠٠ بالاسم ـ مؤجل بصفاقس ٢١٥٠٠ بالاسم ـ مؤجل بتونس ٢٠٥٠٠ بالاسم

صالح للتكرير

حاضر بسوسة ١٢٠٠٠ بالاسم ـ حاضر بصفاقس ١١٨٠٠ بالاسم ـ حاضر بتونس ١٢٠٠٠ بالاسم

عمليات فى معابر البورصة بتونس ، سوسة وصفاقس

رفيع ( اكسترا ) :

حاضر ١٢٠٠٠ كيلو بـ ٢٢٧١٠ سعر متوسط

جيد :

حاضر ٦٥٠٠ كيلو بـ ٢٠٥٠٠

فضيخ : (درجة الحموضة ٢)

حاضر ١٢٥٠٠ كيلو بـ ٢١٢٦٠ سعر متوسط

فضيخ : ( درجة الحموضة ٣ )

حاضر ١٥٠٠٠ كيلو بـ ٢٠٣٢٠ سعر متوسط

خابروا
خطاط العمل
الحبيب بن عياد

## نشاط الحزب

### جامعة جلاص

**تشرف على تجديد هيئات ثلاث شعب**

**جلاص لمراسلنا**

**اشرفت جامعة جلاص الدستورية بمندوبين عنها على تجديد هيئات ثلاث شعب تتبعها . وقد القيت خطب ارشادية دلت على تجاوب المنتدين مع حكومتهم الشعبية . واجريت عمليات التصويت ففاز هؤلاء :**

#### هيئة شعبة الجريات

الرئيس الطاهر بن الصادق ـ الامين العام التجانى بن الهادى بن محفوظ ـ مساعده عبد العزيز بن الاخوان ـ امين الصندوق على بن بلقاسم بن محمد بن خدوجة ـ مساعده المبروك بحيرة الدعاية العمرانى بن على بن محمد ـ الشبيبة عبد السلام بن حسن ـ النهوض الاجتماعى ـ المبروك بن محمد بن المبروك ـ العضوان العربى بن عمر بن بوعنيزة والصغير بن عبد الرحمان .

#### هيئة شعبة واد الجباس

الرئيس الشريف بن عثمان بن حمودة ـ الامين العام محفوظ بن بلقاسم بن حمودة ـ مساعده حمودة بن على بن مارة ـ امين الصندوق صالح بن محمد بن محمد بن حسن ـ مساعده صالح بن عمار بن منصور ـ الدعاية محمد بن الشايب بن بلقاسم ـ الشبيبة بلقاسم بن حسن بن النوى ـ النهوض الاجتماعى محمد بن سالم بن عمر ـ العضوان عمان ابن الحاج على بن محمد الصالح ومحمد بن سعيد بن محمد

#### هيئة شعبة قريميط

الرئيس بلقاسم بن بوزيد ـ الامين العام العابد بن عمارة ـ مساعده عمان بن خليفة ـ امين الصندوق خليفة بن محمود بليل مساعده بليل بن محمد قضوم ـ الدعاية محمد بن نصر ـ الشبيبة بالعيد بن خليفة ـ النهوض الاجتماعى خليفة بن سالم ـ العضوان محمد ابن الشيخ محمد وعلى بن ساسى بن خليفة

### اجتماع عام بحاجب العيون

وقد انعقد اجتماع عام بشعبة حاجب العيون مساء يوم الجمعة الثاني من اوت خطب فيه كل من الاخوين احمد بن سعد وعلى بن عثمان فنوها بمجهودات الحزب وقادته الذين قادونا بمهارة الى العزة والكرامة رغم العراقيل التى يبثها الاستعمار ومن يلقبون انفسهم بالعائلة المالكة .

### جامعة احواز العاصمة

**موعد اجتماع بالشعب**

**تحيط جامعة احواز العاصمة علما كافة الشعب التابعة لها بانها قررت عقد اجتماع بكامل هيئات الشعب . وذلك يوم الاحد ١١ اوت ١٩٥٧ فى تمام الساعة العاشرة صباحا ، بقصر الجمعيات بشارع باريس .**

**والمرغوب من كافة الشعب التابعة لها الحضور فى الوقت والمكان المعينين .**

### جامعة قفصة

**تحتفل بعيد ميلاد الرئيس**

**قفصة لمراسلنا ـ**

اقيمت بقفصة احتفالات رائعة بمناسبة عيد ميلاد فخامة رئيس الجمهورية وقد علقت معالم الزينات . وعقد بنادى الجامعة اجتماع عام حضره جميع المواطنين بالبلدة والمنطقة .

وقد استعرض الخطباء حياة الرئيس ونضاله . واعلنوا عن بهجتهم بذكرى مولده الذى اقترن بذكرى الكفاح التونسى .

### جامعة السواسي

**اعانة اخواننا اللاجئين**

**السواسى لمراسلنا ـ**

قامت جامعة السواسى الدستورية بجمع كمية من الحبوب بلغ وزنها مائتين واثنين وثلاثين قنطارا . لفائدة الاخوان اللاجئين

وقد توجه وفد منها الى مدينة سوق الاربعاء حيث سلم هذه التبرعات الى المعتمد بالولاية . ثم زار مضارب اللاجئين واطلع على حالتهم .

### جامعة جربة

**تحتفل بعيد ميلاد الرئيس**

**جربة لمراسلنا ـ**

احتفلت جامعة جربة والاهلون احتفالا رائعا بعيد ميلاد رئيس الجمهورية السيد الحبيب بورقيبة وقد نظم اجتماع كبير تواردعلى منصته جمع من الخطباء . فاعلنوا ابتهاجهم بهذه الذكرى الطيبة كما ابرقوا بتهانيهم الى السيد رئيس الجمهورية .

### جامعة منزل بورقيبة

**تحتفل بعيد ميلاد الرئيس**

**منزل بورقيبة لمراسلنا ـ**

احتفلت جامعة منزل بورقيبة بعيد ميلاد الرجل الذى حرر تونس وقاد كفاحها .

وقد نظمت مهرجانات عامة واقيم اجتماع كبير امه من الاهلين جمع زاخر . والقيت كلمات عبرت عن فرح الاهلين بهذا اليوم الاغر . ادام الله حياة الرئيس . وحماه ذخرا للوطن .

### جامعة بنزرت

**من تبرعات نصف شهر الجيش ببنزرت**

**فلاح يتبرع بكمية كبيرة من القمح والزيت . وعمال يقدمون مبلغا كبيرا**

**بنزرت لمراسلنا الخاص**

قدم السيد الحاج خميس بن مصطفى بولاية بنزرت الى السيد الوالى ما قدره سبعون قنطارا من القمح ومائتا ليتر من زيت الزيتون . تبرعا منه لفائدة نصف شهر الجيش .

كما حل وفد من عمال الرصيف ببنزرت فى الولاية وقدم للسيد الوالى مبلغا قدره مائة وثمانون الف فرنك .

### جامعة الاعراض

**يوم الجمهورية بالمطوية**

**المطوية لمراسلنا**

كان لنبا اعلان الجمهورية بالمطوية وقعا عظيما فقد غمرت الاهلين موجة من الفرح

وعزفت الموسيقى الحانها مخترقة البلدة بين هتاف الجماهير ورقصاتهم الشعبية .

وعقد اجتماع رهيب نظمته الشعبة الدستورية وحضره معتمد المطوية ورئيس بلدية قابس وكثير من الاحرار الدستوريين الذين القوا كلمات اشادوا فيها بالرئيس الجليل واوضحوا اهمية النظام الجمهورى والمغانم التى تعود على الشعب من هذا النظام وبينوا ان الجمهورية من صميم الاسلام .

وبعد الثانية من منتصف الليل تفرق الجمهور هاتفا بحياة الجمهورية ورئيسها الحبيب بورقيبة

### جامعة نفزاوة

**تحتفل بعيد ميلاد الرئيس**

**نفزاوة لمراسلنا**

احتفلت جامعة نفزاوة وكامل شعبها الدستورية احتفالا رائعا لا مثيل له بمناسبة عيد ميلاد فخامة رئيس الجمهورية السيد الحبيب بورقيبة .

وقد هنات الجامعة فخامة الرئيس والبطل التونسى بعيد ميلاده الاغر

### جامعة سليانة

#### شعبة اولاد عيار

الرئيس محمد بن الطيب ـ الامين العام المكى بن الطيب ـ مساعده محمد بن على الحاج الاخضر ـ امين الصندوق حسن بن الحاج حسين ـ مساعده بوجمعة بن العيفة ـ الدعاية رمضان بن محمد بن رمضان ـ الشبيبة الطاهر بن يوسف ـ النهوض المولدى بن الحاج حسين ـ الاعضاء خليفة بن على بن الحاج الاخضر ـ الصادق بن الطيب

العمل

يوم الجمعة ٩ اوت ١٩٥٧

### تصريح إمام عمان لوكالة الشرق الأوسط:

## لن نوقف إطلاقة النار قبل الإعتراف باستقلالنا

## الجيش البريطاني يزحف على معقل الثوار (نزوة)

**البحرين – ٨ اوت ( ف . ب )** قام جيش سلطان مسقط وفرق الكشافة التى يشرف عليها ضباط بريطانيون بهجوم ضد ثوار عمان الوسطى تحت قيادة الجنرال وبارسون وقد احتلوا هذا الصباح قرية كرشة بعد طى مسافة ٨٠ كلم كلها رمال . ثم تقدم الجيش نحو قرية رادة التى سقطت فى ايديهم بعد مقاومة خفيفة

والجيش يتقدم بحذر شديد لان الطرق المؤدية الى فيرك ونزوة ربما تكون ملغمة .

وتعد قوات السلطان والكشافة معا نحو ٧٠٠ جندى يساندهم الكمرونيون والاسلحة الحديثة المتنوعة .

ويمكن ان يتم الهجوم على نزوة فى الاربع والعشرين ساعة القادمة

### جبهة ثانية فى عمان

فتحت اليوم ( جبهة جديدة ) فى عمان عند ما تحركت الكشافة معززة بفريق من الخيالة المنظمة تحت قيادة القائد هوق الضابط البريطانى الذى يعمل فى خدمة السلطان وذلك فى اتجاه سمايل الواقعة شمال نزوة . وقد دبر هذه العملية كل من الماريشال الجوى هوبار تاشت القائد الاعلى للطيران البريطانى فى الشرق الاوسط . وكاهيته سينقلار القائد الاعلى فى الخليج الفارسى

والان اذ يتقدم جيش السلطان من الشمال نحو منطقة الثوار لمهاجمة انصار الامام ينتظر فى البحرين ان تسقط نزوة الحصن الرئيسى للثورة فى ايدى الجيش بعد يومين او ثلاثة

### البلاغ الرسمى حول عمليات عمان

**البحرين – ٨ اوت ( ف . ب )** افاد بلاغ رسمى نشر هذا الصباح فى البحرين ان القوات الارضية الواقعة تحت قيادة الجنرال وبارسون قد بارحت هذا الصباح قرية عن لمواصلة سيرها نحو نزوة وهى المركز الرئيسى للثوار فى وسط عمان

### امام عمان يصرح

**القاهرة – ٨ اوت ا . ب**

ادلى اليوم الامام غالب بن على بحديث الى وكالة الشرق الاوسط جاء فيه ان الاشتباكات بين ثوار عمان والجيش الذى يسانده البريطانيون ستتواصل الى ان يعترف المعتدون باستقلال عمان .

ولما سئل الامام عما اذا كانت الحالة الراهنة فى عمان نتيجة منافسة بين الشركات البترولية البريطانية الامريكية ، اجاب بان الاعتداء الواقع ضدنا هو اعتداء استعمارى بريطانى – وليس له سبب غير القرار البريطانى فى استعمال القوة ليمنعنا من الحصول على حقوقنا

واضاف الامام قائلا : ان الثوار فى حاجة الى مساعدة ملموسة فى كل شىء والى تاييد العرب للتغلب على الصعوبات الحالية –

وختم كلامه بالتصريح التالى ان الثوار لا يقبلون ايقاف اطلاق النار بدون الاعتراف باستقلالهم .

### اجتماع اللجنه السياسيه لجامعه العربية

**القاهرة ٨ اوت ا . س . ب .**

اجتمعت اللجنه السياسيه للجامعة العربية بالقاهره للنظر فى العمل المنتظر الذى ستقوم به الدول العربية ضد الاعتداء البريطانى على سلطنة مسقط وعمان . وستقرر اللجنة اذا ما كانت ستوجه الدول العربية نداء الى مجلس الامن للقيام بعمل ضد بريطانيا ولم يحضر من بين التسع دول الاعضاء ممثل الاردن وقد انتهى هذا الاجتماع بدون اتخاذ اى قرار وعين الاجتماع المقبل ليوم السبت حيث سيقرر القرار الوارد من ممثل امام عمان .

### لجنة التحقيق الدولية تعترف بتعذيب المساجين الجزائريين في الجزائر

## إنتصار جديد يسجله المجاهدون على قوات الإستعمار قرب وهران

**بروكسيل – ٨ اوت ( ا س ب )**

عقد الدكتور جورج اندرى رئيس لجنة التحقيق التى اوفدتها الى الجزائر اللجنة الدولية ضد نظام الاحتشاد ندوة صحافية علق اثناءها على نتائج المهمة التى قامت بها اللجنة فقال : اننا لاحظنا فى الجزائر اعتقالات غير قانونية تعذيب مسلط على بعض المعتقلين وقد تحصلنا على هذه النتائج من الاجابات التى اجابنا بها ٩٢ جزائرى يتكلمون اللغة الفرنسية واضاف الدكتور قائلا اننا اخترنا الجزائريين المتكلمين الفرنسية حتى نتجنب اخطاء الترجمة المحتملة

وقد اكدلنا ثلاثة وثلاثون من الاثنين وتسعين الذين وجهنا اليهم الاسئلة انهم عوملوا معاملة سيئة ولاحظنا فى اجسام اثنى عشر اثار تعذيب والمعاملة السيئة وراينا فى وجه واحد اثار حرق يدل على انه عذب بالكهرباء .

### اشتباك حاد قرب وهران

**وهران – ٨ اوت**

جرى امس اشتباك حاد بين قوات الاستعمار وبعض فرق جيش التحرير الوطنى فى المنطقة تغراوى قرب وهران وبعد قتال عنيف اسفرت المعركة عن مقتل تسعة جنود فرنسى وجرح خمسة عشر واستشهاد اثنين من المقاومين وجرح اربعة جروحا خفيفة

هذا وغنم المقاومون عشرة بنادق حربية وكمية كبيرة من الذخائر

### اسليد فرحات عباس يقول : سنطرق باب موسكو اذا لم تستجب الينا واشنطون

**مونتى فيديو – ٨ اوت ( ا ف ب )**

عقد السيد فرحات عباس عضو جبهة التحرير الوطنى الجزائرى الذى يقوم الآن بجولة دعائية فى بلدان امريكا الجنوبية ندوة صحافية امس قال فيها : اننا مقرون العزم على طرق جميع الابواب الغربية حتى ابواب الولايات المتحدة ولكن اذا لم تقع الاستجابة لندائنا سنذهب الى موسكو ونعانق الثعبان مستعدين لبذل كل شىء فى سبيل التحصيل على الحرية كالمغرب وتونس وصرح السيد آيت حسين ممثل جبهة التحرير المصاحب للسيد فرحات عباس ان المفاوضات المباشرة هى التى تمكن وحدها من تسوية المشكلة الجزائرية ولن تلتزم جبهة التحرير الوطنى الجزائرى وقف القتال الا اذا شرعت فرنسا فى مفاوضات على قدم المساوراة مع حكومة جزائرية منتخبة بكل حرية ومعترف بها واكد السيد آيت حسين ان اعمال العنف والقمع الدامية هى صنيعة قوات الاستعمار الفرنسى واكد السيد فرحات عباس اخيرا ان اورغواى لم تصوت فى السنة الفارطة لفائدة النظرية الفرنسية الا لانها آمنت ببعض وعود الحكومة الفرنسية

### كمين يسفر عن قتل ١٠ جنود وجريحين

**الجزائر – ٨ اوت ( وكالات الانباء )**

نصب المقاومون كمينا لسيارة مسلحة تربط بين وحدتين قرب مدينة الاصنام واطلقوا عليها وابلا من رصاص رشاشاتهم الاتوماتيكية فحطموها وقتلوا بها عشرة جنود واصابوا اثنين بجروح خطيرة وانسحبوا سالمين ممثلي وزارة الاشغال العمومية

## انباء المغرب

### سفينة يوغوسلافية مشحونة بالاسلحة تمنع من دخول ليناء لدار البيضاء

كتبت جريدة ( لوباريزيان ليبيرى ) فى عددها الصادر امس مقالا تحت عنوان السلط المغربية تمنع سفينة يوغوسلافية مشحونة بالاسلحة من الاقتراب من ميناء الدار البيضاء قالت فيه لقد اعلنا اخيرا عن وصول سفينة يوغوسلافية الى الدار البيضاء قريبا تحمل سبعة اطنان من الاسلحة وستين طنا من الذخائر الحربية وقد وصلت هذه السفينة صباح اليوم الى ميناء الدار البيضاء ولما تدخلت السلط الفرنسية منعت السلط المغربية السفينة من دخول الميناء والسلط الفرنسية تخشى ان تتوجه هذه الاسلحة الى الجزائر عوض المملكة العربية السعودية كما يدعى المسؤولون عن السفينة ان حركة السلط المغربية تستحق الملاحظة ولكنه من الصعب علينا ان نعرف لماذا تمر حمولة موجهة الى المملكة العربية السعودية بالدار البيضاء زد على ذلك ان الموجه اليه السلاح لم يعرف بعد فهل نحن امام محاولة لتهريب الاسلحة لفائدة الثوار الجزائريين ان هذا هو الشائع فى الاوساط البحرية فى الدار البيضاء

### السيد عبدالخالق الطريس يعود الى القاهرة

غادر السيد عبد الخالق الطريس سفير المغرب بالقاهرة طانجة بعد ظهر الامس فى طريقه الى مدريد ومنها يتوجه الى القاهرة

وقد كان السيد الطريس الذى قدم الى المغرب للمشاركة فى ندوة سفراء المغرب بالخارج مصحوبا بالسيد حموده الطرابلسى الملحق برئاسة الجمهورية المصرية الذى كان ضيفه طيلة الاسابيع التى قضاها بالبلاد المغربية

### ٣٩٦ شرطيا فرنسى يغادرون المغرب

وضعت الحكومة المغربية ٣٩٦ شرطيا فرنسيا كانوا الى حد الان فى خدمة ادارة الامن المغربية تحت تصرف الحكومة الفرنسية ويغادر هؤلاء الشرطيون المغرب فى طريقهم الى فرنسا فى غرة سبتمبر المقبل

### الامير الحسن يقيم حفلة استقبال

سيقيم الامير مولاى الحسن رئيس اركان حرب الجيش الملكى المغربى حفلة استقبال باسم الجيش المغربى يوم ١٠ اوت بالدار البيضاء بمناسبة الذكرى الثامنة والاربعين لمولد جلالة السلطان .

### جاك شوفاليي شيخ مدينة الجزائر يقول:

## ان الحلول العسكرية لا تجدي ولا بد من ايجاد حل سياسي للقضية الجزائرية

باريس : من المعلوم ان الم . لاكوست كان قد دعا اخيرا عده صحافيين للقيام بزيارة الى الجزائر وقد تقابل وفد منهم يوم ٢٢ جويلية مع الم . جاك شوفاليي شيخ مدينة الجزائر الحالى والوزير السابق بحكومة الم . منديس فرانس واجرى معه محادثة وتحدث صحافى هندى كان من جملة اعضاء الوفد المذكور فى مقال نشرته صحيفة ( لى باتريكا ) بكلكتا عن هاته المقابلة التى ننشر فحواها اعتمادا على الصحيفة التقدمية الاسبوعية فرانس ابسرفاتور

يرى الم . جاك شوفاليي انه ان حصل تحسن فى الميدان العسكرى فان ذلك لم ينل سوى مقاومة الارهاب ولم يتجاوزها الى الكفاح ضد قوات الثورة المسلحة بصفة عامة على انه يشك كثيرا فى امكانية الانتهاء الى حل بواسطة الوسائل العسكرية وذلك ما حمله على ان ينتقد بشدة عمل الوزير المقيم الذى يقول انه آثر الحرب وسيواصلها ظنا منه ان الجيش سيربح الصفقة ويقول الم . شوفالى : اما انا فلا اعتقد ذلك وارى ان الحل سياسى وبناء على ذلك فالمشكل الجزائر بقى على حاله ولا يؤمن الم . شوفاليي كثيرا بمفعول الاصلاح البلدى الذى يظهر انه اساس لمشاريع المستقبل التى يؤملها الم . لاكوست فالمجالس البلدية ليست منتخبة ولا تبدو فى الظروف الراهنة اية امكانية للانتخاب زد على ذلك ان الاصلاح المؤمل

وليس معنى ذلك ان فكرة مثل هذه الاصلاحات غير صالحة فى حد ذاتها . ولكن ينبغى تحديد النظام الذى يمكن لنا ان تعمل فيه فالاصلاح البلدى على حالته الحاضرة يعوزه الشىء الكثير واضاف شيخ مدينة الجزائر قائلا : انه لمن المؤسف ان تفوت فرنسا اليوم الفرصة كما فوتتها على نفسها فيما مضى ثم يتساءل عما اذا كان لا يزال هناك متسع من الوقت لفتح مناقشة مع اولائك الذين يحاربون اذ سياتى يوم تفوت فيه ايضا هاته الفرصة والجدير بالملاحظة هنا ان الم . جاك شوفاليي لم يستعمل كلمة مفاوضات وانما اورد لفظة مناقشات فى مناسبات عديدة اثناء محادثتنا معه وهو يريد ن تفتح هذه المناقشة حالا مع قادة الثورة وهو لا يعتقد مثل الم . لاكوست ان جبهة التحرير الوطنى ستتمسك بتصلبها ويرى على عكس ذلك انه حينما تفتح المناقشة فسيتمكن المعتدلون من السيطرة على العنصر المتطرف واضاف الم . شوفاليي بان المناقشة امر ضرورى وقال : لقد مضى زمن كان فيه كثير من هؤلاء الذين هم اليوم من بين قادة جبهة التحرير الوطنى اعضاء بمجلس بلدية مدينة الجزائر وقد كان من السهل اذ ذاك فتح هاته المناقشة ولكن عوض فتح تلك المناقشة دفع بهؤلاء الرجال الى احضان الثورة فى حين لم يكن لكثير منهم اية علاقة بها زمن اندلاعها منذ ثلاثين شهرا . ثم استشهد الم . شوفاليي بالسيد كيوان بتهمة التشارك مع الثورة بينما كان اجنبيا تماما عنها وكيوان اليوم من جملة قادة جبهة التحرير الوطنى وقال الم . شوفاليي اذا لم تقدم فرنسا اي تنازل من جانبها فمن الواضح ان جبهة التحرير الوطنى ستجد نفسها محصورة بين مواقفها المتصلبة

وكذلك اذا اعترفت فرنسا صراحة بطموح الجزائر الى الاستقلال فيجب ان توجد صيغة لحق تقرير المصير تكون مقبولة من طرف الاغلبية من المسلمين وقال اننى لا اعتقد ان فرنسا قد خسرت الصفقة فى المغرب وفى تونس فاننا نستطيع ان نشرك المغرب وتونس والجزائر بعد توحيدها فى نطاق كومنولث فرنسى . فيتاكد البحث عن حل اتحادى قبل فوات الاجل على الم . شوفاليي . وهذا الكومنولث الفرنسى سيتطور فى طريقه الخاصة به كما كان الامر بالنسبة للكومنولث البريطانى الذى كان نفسه نتيجة تطور طويل وفيما يخص وجود جمعية وطنية جزائرية مستقلة فان م . شوفاليي يعارض نظام التمثيل النسبى الذى يمنح فى الظروف الراهنة الى جبهة التحرير الجزائرية اغلبية ساحقة بالنسبة للاحزاب الاخرى .

ويعتقد انه يجب ايجاد نظام مقبول من الجميع حتى يضمن تمثيلا عادلا لجميع النزعات التى يمكن ان تؤكد وجودها ولا شك انه لا يبقى الان الا رفيق واحد ولكن لانقاذ مصالح بعض الجهات الاقتصادية فسيكون من الضرورى انشاء مجلس اعلى يكون فيه للاوروبيين تمثيل اهم

ولم يسطر لنا الم . جاك شوفاليي برنامجا اتم للدستور الجزائرى المقبل . وهو يرى ان المهم هو فتح مناقشات عاجلة على قاعدة صيغة لتقرير المصير التى يمكن ان تقبلها جبهة التحرير بالرغم من تاكيدات الم . لاكوست واضاف قائلا : ان المصيبة هى ان الاحزاب الفرنسية تبدى تخوفها من ان يتهموا بالدفاع عن سياسة الاهمال فيختارون الالتجاء الى عدم التدخل . ولا يظن ان الجنرال دى غول يستطيع ان يدخل قريبا الى الحكم وعندما سال بعضنا اذا ما كان يعتقد ان فرنسا ستكون غير قادرة على مواصلة الحرب نظرا للصعوبات الاقتصادية التى تجتازها – اجاب الم . جاك شوفاليي ان هذا ليس رايه وقال ستعترض بعض الصناعات الفرنسية صدمة حقيقية وذلك ليس لاسباب مالية ان تتوقف حرب الجزائر فالامر هام جدا بالنسبة لقضية تتعلق بتاثير الرئيس جمال عبد الناصر على الجزائريين المسلمين ، فيجيب بان هذه القضية عمليا ملغاة . فالجزائريون ليس لهم مودة خاصة للمصريين فقد اتى وقت كان فيه الرئيس جمال عبد الناصر حقيقة غير معروف فى الجزائر وانما سوستال هو اول من صنع شعبية جمال عبد الناصر بمقارنته بهتلر امام الجموع العربية التى لا تقاوم بنفس طريقة الاروبيين . وحول هذه النقطة خلافا لما يعتقده الم . لاكوست فى وجود اسبقية مصرية فان الم . شوفاليي لا يعتقد ان العمل العسكرى الذى اجرى فى مصر قد كان له تاثير ذو قيمة على الثورة فى الجزائر . كما انه لا يعتقد انه يجب المغالاة فى وصف التاثيرات الخارجية فى الجزائر . ولا يعتقد ان الامريكيين قد لعبوا دورا ذا اهمية فى هذه القضية ويظهر له ان موقفهم فى جملته كان معتدلا . وقد شعر الصحافيون الحاضرون ان الم . جاك شوفاليي كان متاثرا من التعفن الذى طرا على الحالة فى الجزائر . فهذه المحادثة قد افادت فى توضيح الاشاعات التى تروج منذ وقت طويل والتى تقول ان شيخ مدينة الجزائر لم يكن معارضا تماما للسياسة الحالية .

والحقيقة فقد عملنا على ابعاده ان لم نقل على « حرمانه » ولا نشجع ابدا الزائرين على الاتصال به

### تهديم اكواخ اريانة

من المعلوم ان ولاية تونس قد عقدت اجتماعا بمجلس بلدية اريانة وبممثلى شعبة اريانة الدستوريه وممثلى المنظمات القومية واتفقت مع البلدية على تهديم ٥٠٠ كوخ موجودة باريانة وهى اكواخ ضارة بالصحة العامة وبالامس شرع فى تنفيذ ذلك القرار وهدم مائة كوخ وعوضت الاكواخ المهدمة بخيام والمنتظران تعطى مساكن للذين لهم عمل ولهم ابناء فى المدارس اما سواهم من سكان تلك الاكواخ فسيرحلون ليعودوا الى مسقط رؤوسهم

## السيد الباهي الأدغم أمين عام الحزب يشرف على افتتاح ملتقى جامعة الدستوريين بفرنسا ويلقي فيه خطابا جامعا

### بقية ما بالصفحة الاولى

الحركة التحريرية وذكر بالشهيدين الحبيب بوقطفة وحسن النورى واشاد باعمالهما الوطنية وقال لولا مهمات الرئيس لاشرف بنفسه على هذا المهرجان ولافتتح بنفسه هذا الملتقى

ثم تحدث عن جلاء الجيوش وقال لا يمكن ان نتنازل باى حال ومهما كلفنا الامر عن اى شبر من التراب التونسى اذ اننا مسؤولون عنه بين يدى الله وامام الشعب

– ثم تحدث عن نصف شهر الجيش واشار الى ضرورة تجهيز جيش عتيد وايجاد قوات تونسية حقيقية لحماية الوطن من كل عدوان بحرى او جوى اوبرى وقال انه لايكون للدولة وزن فى الخارج الا بجيشها فلا بد من تسليح جيشنا وتجهيزه بالعتاد العصرى

– ثم تحدث عن المشاكل الاقتصادية وعن البطالة بكامل انحاء المملكة مؤكدا عزم الحكومة على العمل بكل قواها لانقاذ الحالة التى تركنا عليها الاستعمار وعلى مد المساعدة للبائسين من ابناء هذا الشعب

– ثم تحدث عن قضية الجزائر فقال نحن مصممون حكومة وشعبا على مساندة مطالب الشعب الجزائرى ومقتنعون بان قضية الجزائر ناجحة

ثم توجه بالشكر لجامعة باريس الدستورية على اختيارها لبنزرت كموضع لملتقاها ملتمسا فى الطلبة رغبة الاتصال بالشعب والدخول فى صميم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية واعرب عن امله فى ان يرى الطلبة يصبحون من النوابغ فى ميادين العلم والاكتشاف . وقال انه متى لمست الحكومة فيهم التطلع الى المزيد من المعرفة والتعلم للتخصص فى ميادين يبرز فيها وجه تونس فى العالم فالحكومة مستعدة لمدهم بالمساعدة وهى تشجعهم بجميع وسائلها

واثر الاجتماع الذى ختم بنشيد ( حماة الحمى ) عقدت جامعة فرنسا الدستورية اولى جلسات عملها باشراف الامين العام للحزب السيد الباهى الادغم

### المادبة

وعلى الساعة التاسعة مساء اقامت بلدية بنزرت مادبة فاخرة بالنادى الرياضى البحرى على شرف السيد الباهى الادغم وملتقى الدستوريين بفرنسا جمعت الطلبة التونسيين بفرنسا ورجال المنظمات القومية التونسية وعدد من الشخصيات الرسمية التونسية وثلة من الوزراء السابقين وعدد من اعضاء المجلس القومى التاسيسى

وكان الضيوف يتناولون طعام العشاء على الحان المالوف الذى كانت تعزفه فرقة فنية محلية فكانت سهرة شيقة على شاطىء البحر كان الطلبة فيها ينشدون ويرقصون متغنين باعذب الاناشيد الوطنية والحماسية منادين بحياة الجمهورية التونسية الفتية وبحياة المجاهد الاكبر رئيس الجمهورية وبحياة السيد الباهى الادغم

انتظروا

مجلة الشباب

### حادث اسيف

**كان من نتيجة عدم احترام النظام وازدحام السيارات لياخذ اربابها مكانا اماميا فى ركب استقبال فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة عند زيارته للكاف ان انقلبت سيارة جيب كانت تقل ثلاثة من رجال الحرس الوطنى وقد جرح احدهم جروحا خطيرة اوجبت اجراء عملية جراحية مستعجلة له اما الاثنان الاخران فقد اصيبا بكسر خصوصا فى الضلوع ورضوض وجروح مختلفة وحالتهما لاتنذر بالخطر**

### البعثة التونسية الى مهرجان الشباب بموسكو

اتصلنا ببرقية من الوفد التونسى لمهرجان الشباب بموسكو تفيد ان كافة اعضاء البعثة يتمتعون بصحة جيدة وانه سيقع الرجوع من موسكو يوم ١٢ اوت الجاى .

رئيس اللجنة التحضيرية
عبد الله الزواغى

### اعلان ايصاء

تعلم جنينة وتدعى جنات بنت محمود الرماح انه صدر لها ايصاء من زوجها المرحوم الحاج محمود العلوينى على ولديها القاصرين عبد الله والسيدة وصدر لها حكم تحت عدد ١٣٥٩ بتقرير الايصاء وعليه فالمتصرفة فى حق القاصرين هى والدتهما المذكورة . وكتب عن اذن جناب رئيس المحكمة الابتدائية بالقيروان فى محرم واوت

## الوفيات

لبى نداء ربه بعد حياة كلها عمل طيب مثمر المرحوم الطيب بن عمر غذيف .

وذلك بضاحية حلق الوادى ( الكازينو ) .

وسيجرى تشييع الجنازة اليوم بعد صلاة الجمعة الى مقبرة الجلاز حيث المقر الاخير

ليلة طرب ممتازة

برنامج جديد تحية مطربة الجيل السيدة عليه بالقصر الابيض بقمرت اليوم ليلا – الجمعة فتقدم حفلة غنائية ممتازة بمعية الراقصتين البدويتين زهرة وليلة والفكاهى الكبير الهادى السملالى الخروج من نهج روما على التاسعة ليلا الذهاب والاياب بـ ١٠٠ ف – سعر البقاع ٥٠٠ و ٣٥٠ – هلموا جميعا لقضاء سهرة ممتعة

ROCKET

روكيت
تزيل الحشرات
مبيد الحشرات القوى
مبيد الحشرات العلمى

PHILIPS

موزع من طرف الشركة التونسية فيليبس

آلات الكتابة على اختلاف الانواع
معمل اختصاصي للاصلاح
لوازم المكتب الحديث
عبد الله بوشديرة
١٢٣ نهج باب السويقة . تونس
الحساب الجاري بالبريد ١٧.٨٤ الدفتر التجاري ١٦٢٨٩ تليفون ٢٦٠.٢٢٩